

فتاویٰ الحرمین بر ندوة المین

مصحفہ

امام حضرت عظیم البرکت، محمد دین وقت مولانا الحاج مفتی شاہ محمد رضا خان
سستی حنفی قادری برکاتی بریلوی قدس سرہ العزیز

منتخب کردہ

مکتبہ حامد میر گنج بخش روڈ - لاہور

کتاب شاہ محمد حنفی بریلوی قدس سرہ

قد اعتنى بطبعه طبعه جديدة بالانوفست
حسين حلمي بن سعيد استانبولي

ISIK KITABEVI

Darüşşefaka Cad. No: 72

FATİH — ISTANBUL

TURKEY

1977

فتاویٰ الحرمین: برزخ و قیام

مستند

امام حضرت عظیم البرکت مجدد دین و ملت مولانا مفتی محمد عارف صاحب
مفتی مفتی قادری برکاتی بریلوی قدس سرہ

شائع کردہ

مکتبہ حامد میر گنج بخش روڈ - لاہور

کڑھ شامی و شامی قادی

قد اعتق بطبعہ طبعہ جدیدہ بالافست

حسین حلی بن سعید استنبولی

یطلب من المکتبۃ ایشیق بشارع دار الشفقة بفتح ۷۲

استانبول - ترکیہ

۱۳۹۷ ہجری ۱۹۷۷ میلادی

العلاج صاحبزادہ محمد حقیق الرحمن مصروف
دار عالم نقشبندیہ مجددیہ موہری شریف
تحصیل کھاروان ضلع گجرات (پاکستان)

فتویٰ مکہ لفت التدوۃ المندکھ

۱۳۱۶ھ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا من اهل السنة والجماعة وطهر ديننا
من كل سوء وشناعة. وامرنا بتجنب اولي الزيف والخلاعة الذين
هم للدين امشرون والمدین باعة. فمارحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
وايدنا بنصره على اعداء الدين. ومكن سيوف اقدامنا من رقب المفسدين
فقلت اعناقهم لنا خاضعين. فله الحمد والشاء واليه الصراعة. والصلوة
والسلام على صاحب الشفاعة. والوحي ذوى البراعة. الاق بالدين
القوم. والصراط المستقيم. الفار من حفظه والهالك من اضاعه. الذي
نصره ربه على اهل الشقوة. اذ يكره الذين كفروا في دار التدوۃ
فجعل كلمتهم هي السفلى. وكلمة الله هي العليا. بجاه نصرنا على
المبتدعين. فتفرقوا حيارى ون كانوا مجتمعين. احزابا مجتدين.
من النباشرة الملحدين. والرفضة المعتدين. والوهابية الماردين. و
غير المقلدين. وسائر المعاندين. للسنة والدين. ففروا حاسرين. و

نفروا بآثرين - خرسا ساكتين - وخسرا صامتين - بهرت
 عقولهم فختمت الافواه - وقهرت وعولهم فانهمزمت الشيا -
 كهم مستنفرة - فزت من قسورة - كأنما قامت عليهم الساعة -
 ذ البث المجرمون غير ساعة وقيل بعد اللقوم الظلمين -
 والحمد لله رب العلمين - وبعد فهذه فتاوى مست الحاجة
 اليها في هذه البلاد - اذ عتق الفساد - وطم الالحاد - ورذ الرشاد -
 وسد المسدات - واتخذت الانتداد - كخزعون ذي الازنات - من
 اهواء كل ماد - لا يحصيها محص - ولا يعدها عاد - اذا اجتمعت
 الضلال - ودعاة الضلال - من كل طائفة حائفة - هالكة تالفة -
 تشرى مناقض - ورافض رافض - وها بي مبالغض - للدين والسنة
 فاصطلحوا بينهم لا يفاظ الفتنة - وايقاد نار البلية والمحنة وعلوا
 ان لو تمحضوا لقل ما يسم لهم قول - او يحصل لهم حول - لا فتناح
 حالهم - واتضاح ضلالهم - فترسوا بالكيد وتستر والصيد فجعلوا
 امامهم امامهم وقد امهم ناسا سفهاء - وكانوا يعدون من العلماء
 وما لهم والله علم ينفع - ولا قلب يخشع - ولا دين يسمع - عن مداهنة
 البدع - ولا اهل ثابت - ولا عرق ثابت - في علم يفيث - عن كيد خبيث -
 ولا طلب حثيث - في فقه او حديث - فاحبوا التصدر والعلو في السناد -
 والشهرة بالفضل في العاضر والباد - وجمع الحطام - عن ايدي المعوام -
 فانه قصارى المرام وقصوى المراد - ففقدوا مجتبا - وسألوا فلنا -

ونصبوا كراسي فوق رؤس الاناس. فجلسوا على كراسيهم وجلسوا على كراسيهم.
اكلوا حنظلًا وشربوا لذيذاً وحصل الهناء والغنى والعناء. فعل الدين
العناء. وتكلموا بكلام تحتلوه العموم. بمنطق خلوص كسبها عذاب.
ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب فاطمروا السبر واضمروا الضلالة.
واذوا السبر وباعوا الحثالة. مذموا وعظموا جميع اصحاب البدع. واتخذوا خطيئيا كل لكم بن لكم.
وارادوا رفع قيد المذهب. وان يعدوا مشربا بخلط كل مشرب.
فزعموا ان كل سني وبدعي. ورافضي ووهابي. على الحق والهدى.
ومن اهل التقى والنقى. وانما الخلاف في الفروع مع اتحاد الاصول. فكل
مرضئ وكل مقبول. واهانة احدهم اهانة لله وتوهين للرسول.
ولا يجوز الجزم بحقيقة شيء من المذاهب. وانما قصاراه الظن الغالب.
فلا ينبغي المساءة في شيء من ذلك. ولا القبح في ذلك ولا الرد على مالك فخذ
ذلك اجتهاد الطوائف حبا جفا. واكبت عليهم عميانا وصما. واطرقتهم
النياشرة. والوهابية الفلجوة. والرافضة الغاسرة. حتى عقدوا مجالس
لحماية ذا المجلس. وصرحت كبار الزنادقة النثرية الفاسقة. اننا كنا
في خطب عظيم منذ تسع سنين. لم يسمع المسلمون كلامنا. ولم
يقتفوا اثرنا. والآن نرجوا من هذا المجلس ان يحصل مرامنا.

لهذا كان لا يسرنا ان نذكر في هذا المجلس. بل نذكر في هذا المجلس. بل نذكر في هذا المجلس. بل نذكر في هذا المجلس.
علا مننا. بل نذكر في هذا المجلس. بل نذكر في هذا المجلس. بل نذكر في هذا المجلس.

ويتسم امرنا. وهم الآخرون اهل ذا المجلس نقلوا كلام النيشرية
 هذا في محتهم. واقتروه مفتخرين به على رؤس الاشهاد في
 خطبهم. ثم ترقى بهم الحال. في الكيد والاضلال. فاشاعوا في
 الهند في جرائد واعلانات وغيرها كذباً وزوراً. ولا غرو
 اذ كانوا قوماً بوراً. ان علماء الحرمين المكرمين وعظماء
 البلدين المعظمين. قدم مدحوا مجلسنا ذلك. وسلموا حسن دبل
 وجوب ما هنالك. ولكن اذ جاءوا بفهرس الاسماء. انكشف الغطاء
 وظهر المين. فلم يكن فيهم احد من العرب فضلاً عن علماء الحرمين
 المحترمين. اشعافيه بعض من كان معاً ورا. او في الموسم للحج
 حاضراً. لا يبلغون عشرين. ثم هو ايضا من المعدورين.
 فانما كتبوا على ما انتهى اليهم. ولم تظهر مفاصد المجلس مكانه لديهم. ولقد فني
 الله خدام السنة السنية. من الاقطار الهندية لدفع هذه الفتنة الصماء. والبيت
 العمياء. والظلمة الظلماء. فلهزموا والله الحمد الاحزاب. وصبروا عليهم صبر عذاب. وبهتوا
 ايها تافئ كل باب. فانطقوا بشيء ولم يحزوا الجواب. كما اشترت اليد في خطبة الكتاب.
 تحديثاً بنعمة الله وشكراً للوهاب. ولكن مع ذلك رعاع العوام. والعنود
 الطغام. الضعفاء الايمان. يتهافتون عليهم كالغاش في السيران.

١٤ ردد اول مشأ ١٣ ردد اول مشأ ١٢ ردد اول مشأ ١١ ردد اول مشأ ١٠ ردد اول مشأ

اول من مشأ الى مشأ ١٣

لما وجدوا عندهم من خفة الاثقال يرفعون الملة وتوسيع المجال
 والنفس كما ترى. نزاعة للهوى. وأن تترك سدى فخداف
 بحمد الله عمية الاسلام وحماية السنة. ودفع اليد عن تكايت
 الفتنة ان استعين في ذلك بكر كبير اونا السادة. وعظمنا القادة
 اولي اعنف وزيادة. علماء الحرمين المعظمين والبلدين المقومين
 حفظكم الله تعالى وايدكم. وبالفويض والبركات ايدكم.
 فان الخطب قد جل على السنة واهلها وانتم المدخرون بكرم
 الله تعالى لدفع الفتنة عن حزن الارض وسهلها. وما نقلت
 في الاسئلة من مقالاتهم الباطلة. فذكرت على هامش
 كتابهم الذي ذكروها فيه. مع عدد الصفحة ليسهل التنبية
 فهذه كتبهم مصحوبة عليها الخطوط بالحبرة مضروبة
 في مواضع النقول لتيسير الوصول. فقد وضعتها على طرف الثمام.
 وما قصدت في ذلك الا حاطة بالتمام. فقد تركت من اقوالهم
 شيئا كثيرا. وما كتبت في الجواب الا حرفا يسيرا. لان العبد
 الضعيف بعد ملوثة الصبح يوم الاربعاء السادس عشر من
 شوال اخذ فيه. وانها بحمد الله نسويها وتبينها قبل ان يبرز
 الفجر من سابع عشرة يوم الخميس الذي سبيله
 فها هو الاثقل عشرين ساعة. وعنها في الجد والاكل يفرد
 فما كان ذا الاتوفيق ربنا للعبد حذاد انما يتأبد

وصلى الـ الحق دوما على الذي انا ابدين الحق يهدي يرشد
 فالمرجو من عرض عليكم ان تنظر وهذه العجالة بنظرة
 كريمة وتدبوا عن السنة بخواتيمكم العظيمة . ادامكم الله تعالى
 بفيوضاتكم . وافاض علينا من بركاتكم امين . والحمد لله رب
 العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآل وصحبه
 اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 محمد ونصلي على رسوله الكريم
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد و
 آل وصحبه واهل سنت وحزب اجمعين ما قولكم دام طوبكم في
 هذه المسائل

الأولى

نبفت بالهند نافذة تسمى النياشرة تنزع ان الاجبريل ولا ملك
 ولا جن ولا شيطان ولا سماء ولا اسراء ولا الجنة ولا نار ولا حشر
 اجساد على المعاني التي يعرفها المسلمون وتؤول كل ذلك على طريق
 الباطنية وتتفوه ان ربها لا يقدر على خرق العوائد ومن اجل ذلك
 تنكر المعجزات باسرها وتؤولها بما يرد لها الى وفق العادة وتقول
 ان استرقاق المشركين حرام في الجهاد وضم من صنيع الوحوش وان
 كل شريعة جاءت به فمأهى من الله تعالى وتكذب كتب الاحاديث

والظهير عن آخرها زعموا منها ان كل ذلك مما ابداه العلماء
 باذعانهم ما انزل الله بهما من سلطان وانما الحق هو القرآن على
 ما تؤوله ولا على ما تواتر الى المسلمين من معانيه الى غير ذلك
 من المذيلات فهل هي تعد من المسلمين واهل القبلة لكونها
 تدعي بلسانها الاسلام وتقر بالشهادتين وبقبلة المسلمين بل
 تزعم انها هي المسلمة حقوا وان الاسلام الغالص هو دينها الذي
 اخترعته ام كافرة بالله تعالى ولا يفتعها ما تتركب من تاويلاتها
 افيدوننا بحكمكم الله .

الجزء الثاني

كلا والله ما هي من الاسلام في شيء وانما هي من اخبث الكفرة المرتدين
 لا تكرها مروجيات الدين فلا تكفي تكلمها بالشهادتين ولا اقرارها
 بقبلة المسلمين لعدوها من اهل القبلة والمؤمنين والتأويل في
 الضروري غير مسموع لا يسمعون ولا يغفون من جوع كما نص عليه
 العلماء في كتب العقائد والفقه وغيرها والله الهادي .

الثانية

ان قلتم انها كفره فما حكم من عرف مذهبها ثم حكم عليها بالاسلام
 ووصفها بانها مشاهير المسلمين اولى الرضى الرزين ومن مدح كبرائها

فدلائل الرضا والرضا بالكفر كفر كما صرح جواب اى بمعنى سيحسب
 كما هو ظاهر ما هنا لا بمعنى تمنى بقاء عدو والكافر على كفره ليدوق
 وبال امره فانه ناشئ من اشد الاستقياح فلا يريد قوله تعالى فلا يؤمنوا
 حتى يروا العذاب الاليم عما لا يخفى.

الثالثة ماحكم الرافضة؟

الرافضة ان فضل امير المؤمنين عليا على الشيخين رضى الله تعالى
 عنهم فبتدع كما فى الخلاصة والهندية وغيرهما وان انكر امامتهما
 او احدهما فاكفره الفقهاء ويدع المتكلمون وهو الاحوط وان زعم
 بالبدع على الله تعالى او ان القرآن الموجود ناقص حرقا لصعابة
 او غير هذا وان امير المؤمنين او غيرهم من الائمة الطاهرين افضل
 عند الله من الانبياء السابقين صلى الله تعالى عليهم وسلم اجمعين
 كما تنص عليه روضة بلادنا ونص عليه مجتهدهم فى عصرنا فهو كافر
 قطعاً وحكم بحكم المرتدين كما فى الهندية عن القومية بوقف
 الحديقة الهندية وغيرها من الكتب الفقهية وقد فصلنا القول
 فى ذلك فى رسالتنا المقالة المفسرة عن احكام البدعة المكفرة.

الرابعة

ما حكم من مدح كبراء الرافضة بانهم نجوه بعلم ونسبوا جلعاده ومهرفوا
 ليعقابه تلم ونسبوا عدوهما الى التهمة.

الامصار و فخر الامصار الى غير ذلك من المدائح العجبار
وحكم الذين يجيزونها وينشدونها الى اخر ما هنـ

الجواب

ان كان اولئك الرافضة ممن حكم عليهم بالارتداد و قد علم
من مدحهم بما مدحهم فقد بينا لك حكمهم انه اذا مثلهم
والافلا شك في كون تلك المدائح من اشنع الشائعات واقبح القبائح
فقد اخرج ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وابو يعلى والبيهقي في
شعب الايمان عن انس وابن عدي عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا مدح الفاسق
غضب الرب واحتزل ذلك العرش و في لفظ للبيهقي عن انس
ان الله يغضب اذا مدح الفاسق في الارض واما الاجازة وسائر
دلائل الرضا فالرضا بكل قبيح مثله في لقبح.

الخامسة

ما حكم الروايات والقائلين منهم بامكان كذب الله عز وجل
الجواب

الكذب نقص وهو محال على الله تعالى بالاجماع وقد بسطنا
القول على هذه المسألة في رسالتنا. سيجن السجود عن عيب كذب
مقبوح ونقلنا فيها نصوما كثيرة من ائمة الكلام والتفسير وغيرهم
بامتناعه على الله وان ذلك مجتمعة عليه والروايات طائفة

هناك قد صفت الزبير عربا وعجما في تضليلها منها كتاب شيخنا في
الحديث سيدنا العلامة أحمد بن زين بن دحلان المكي قدس سره
للكي المستى بالدور السفية. في الرد على الوهابية. واجمل كلمة قيل فيهم
ما قال مفتي المدينة المنورة مولانا ابوالسعود رحمهم الله تعالى انهم استحوذ
عليهم الشيطان فانسهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخسرون

السادسة

ماكم طائفة عاتقة في عصرنا تشي غير المقلدين لا تقلد احدا من
اشعة الفقهاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم وتكر التقليد وتسمى نفسها
اهل الحديث وتزعم انها لا تعم الا بالحديث حتى ان هذه دعوى
كل جهول اعمى منها لا يعرف الفث من السمين ولا الشمال من
اليمين والذين تسموا عنها بعلماء هاما عندهم من العلم الا كما عن احد من
طلبة العصر بل في الطلبة من يفضل كثير منهم فضلا ان يبلغوا درجة الاجتهاد.

الجواب

نقل السيد العلامة احمد الطحطاوي في حاشية الدرر المنقطة من شذعن
جهول اهل الفقه والعلم والسواد الاعظم فقد شذ قيايد خلد في النار فليكم معاشر
المؤمنين يا تباع الفرقة الناجية المسماة باهل السنة والجماعة فانصرة الله وحفظه
وتوقيفه موافقهم وخذلانه وسخطه ومقتضى ما لقم وهذه الطائفة الناجية قد
اجتمعت اليوم في هذا هبل يرتوهم الحنفية والشافعية والمالكية والمخيلون رحمهم الله تعالى
ومن كان خارجا عن هذه الاربعة فلهذه فهو من اهل البدعة والنار اه

كحال سيدنا ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه في منع
الحكماء وما حكم الذين قبلوا هذه الكلمات واجازوها كما
وصفت هل يعدون هؤلاء منا

الجواب

كراي هم منهم وارجيهم هذه كلها باطيل وكيف يجوز احترام
البتدع مع حديث الصرافي وغيره عن عبد الله بن بشير رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من قرصاحب بدعة فقد
اعان على هدم الاسلام وله في الكبير ولا في نعيم في الحلية عن
عماذ رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من مشى
الى صاحب بدعة ليقره فقد اعان على هدم الاسلام وغيره من
الاحاديث والعمل بالحديث بترك التقليد عند عدم بلوغ درجة
الاجتهاد ضلال في الدين واتباع غير سبيل المؤمنين كما قد علمت
وقد قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم لا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال
رواه ابو داود وغيره عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنها فقلت
الكلمات قائلوها وقبلوها كلهم من انصار غير المقلدين وشركائهم
في الضلال المبين.

الثامنة

نجمت في الهند منذ سنتين طائفة عقدت مجلسا زعمت ان لاعلاء

وان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم زاد ابن
ملحة عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وعند العقيلي عن انس
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تجالسهم
ولا تشاربهم ولا تؤاكلهم ولا تاكلهم زاد ابن حبان عنه لا تصلوا
عليهم ولا تصلوا معهم والتدليس عن معاذ رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اني بريء منهم وهم براء مني
جهادهم كجهاد الترك والديلم والسلفي في انتخاب حديث القراء
عن الامام جعفر الصادق شني ابي محمد عن ابيه علي عن ابيه
الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم انه سمع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا ابي امامة الباهلي
رضي الله تعالى عنه لا تجالس قدريا ولا مرجئا ولا خارجيا انهم
يكفون الدين كما يكفون الاثماء ويفلون كما غلت اليهود و
النصارى الحديث ولا بن عساكر عن انس رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا رايتم صاحب بدعة
فاكفروا في وجهه فان الله يبغضه كل مبتدع ولا يجوز
احد منهم على الصراط لكن يتهاقون في النار مثل الجراد و
الذباب ولا يداؤدوا الحاكك عن عمر رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر

ولا تغاتجوه و لا حمدا و ابي داؤد و الترمذي و ابن ماجه
 عن ابن مسعود و الطبراني عن ابي موسى رضي الله تعالى عنهما
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في انعام فنهتهم
 علماءهم فلم يمتنعوا فها السوء في مجالسهم و اكلوه و شاربهم
 فضرب الله قلوب بعضهم ببعض و لعنهم على لسان داؤد
 و عيسى بن مريم ذللت بما عصوا و كانوا يعتدون لا و الذي
 نفسى بيده حتى تاطرهم على الحق اطرا و للترمذي و
 ابي داؤد و ابن ماجه عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 انه جاءه رجل فقال ان فلانا يقرء عليك السلام فقال بلغني
 انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرء عليه السلام و
 روى الدارمي عن ابي قلابه و عن الحسن البصري و محمد
 ابن سيرين انهم قالوا لا تجالسوا اهل الاهواء و عن ايوب
 قال راى سعيد بن جبير جلست الى طلق بن حبيب فقال لي الم
 اراك جلست الى طلق بن حبيب لا تجالس و عن اسما و بن
 عبيد قال دخل رجلان من اصحاب الاهواء على ابن سيرين
 فقالا يا ابا بكر نحدثك بحديث فقال لا قالوا فنقرؤ عليك آية
 من كتاب الله قال لا لتقومان عني او لا قوم قال فخرجا فقال
 بعض القوم يا ابا بكر و ما كان عليك ان يقرء عليك آية من
 كتاب الله قال اني خشيت ان يقرء علي آية فيجرانها فيقر

ذلك في قلبي وعن سلام بن أبي مطيع
 ابن رجلا من اهل الاهواز قال لا يوب يا ابا بكر
 اسالك عن كلمة قال فولى وهو يشير باصبعه
 ولا نصف كلمة و اشار لنا سعيد بختصره اليمنى وعن
 كلثوم بن جبيرة و رجلا سأل سعيد بن جبيرة عن شيء
 فلم يجب فقليل له فقال له ازايشان وعن ابي جعفر
 محمد بن علي قال لا تعالوا الصعاب الخصومات فانهم
 الذين يخوضون في آيات الله قال الامام ابن حجر
 المكي في شرح المشكوة تحت حديث ابن عمر لا تقر ثلثي السلام
 لانا امرنا بهاجرة اهل البدع اهل المراقبة تحت حديث لا تعالوا اهل
 القدر اذ مجالسة الاغيار تجر الى غاية البوار ونهاية الخسار وفي غنية
 الطالبين لا يكثر اهل البدع ولا يديانهم ولا يسلم عليهم لان امامنا احمد بن
 حنبل قال من سلم على صاحب بدعة فقد احب لقلوب النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم افشوا السلام بينكم تحابوا ولا يجالسهم ولا يقرب
 منهم ولا يهنيهم في الاعياد و اوقات السرور ولا يصلى
 عليهم اذا ماتوا ولا يسترحم عليهم اذا
 ذكروا سبل يباينهم ويعاديهم في الله
 عز وجل معتقدا بطلان مذهب اهل البدعة

محتسباً بذلك الثواب الجزيل والاجر الكثير قال وقال فضيل
 بن عياض من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج
 نور الايمان من قلبه واذا علم الله عز وجل من رجل انه ميفض
 لصاحب بدعة رجوت الله تعالى ان يغفر ذنوبه وان قس
 عمله واذا رأيت مبتدعاً في طريق فخذ طريقاً اخرهم وفي سرعة
 الاسلام من سنة السلف الصالح معجزة اهل البدع فان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل الاهواء والبدع
 فان لهم عثرة كعرة الجرب وقد نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 عن مخالطة القدرية بالسلام وعن عيادة مرضاهم وشهود
 موتاهم وعن الاستماع لكلام اهل البدعة فان استطاع ان يهاجمهم
 بأشد القول وامانتهم بأبلغ الموان فعل ففي الحديث من انتهر
 صاحب بدعة ملاً الله تعالى قلبه آمناً وايماناً ومن اهان صاحب
 بدعة آمن الله تعالى يوم القيمة من الفرع الكبير وفي ارشاد
 الساري شرح صحيح البخاري ان هجرة اهل الاهواء والبدع
 فاشية على ممر الاوقات ما لم تظهر التوبة والرجوع من الحق ام
 والسبب الضعيف الان في الف رسالة في حصص هذه المسألة
 ستر في فيها ان شاء الله تعالى من دلائل قرآنية وحديثية و
 نصوص العلم وما فيه قره الاعين وشاء الصدور وقد كان هذا
 حكماً مجاًلستهم فكيف بمعجبتهم وقد قال سوانع تعالى عليه في الحديث

المتواتر المرد مع من أحب و للنسائي وغيره في احاديث عديدة
 عن علي وغيره رضي الله تعالى عنهم حلف صلى الله تعالى عليه
 ومسلمانه لا يحب رجل قوما الا جعل الله معهم وللضياء و
 الطبراني في الكبير عن ابي قريصة رضي الله تعالى عنه عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من احب قوما حشره الله في
 مرتبهم ولا يداود والترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الرجل على دين خليله
 فلينظر احدكم من يخالل وقد بسطنا تخریجات هذه الاحاديث
 وما في بابها في رسالتنا فيح الفهرين بجواب الاسئلة العشرين و
 بالجملة فهذا المقصد مقصد الشيطان اللعين ليضل به ضعة
 المسلمين اما الحكم عليه بانه فرض من الله تعالى فتشريع جديد
 من عند قائله والحكم باستعالة قبول طاعة واو حصول بركة بدونه
 ففرية وتقول على الله سبحانه وتعالى ثم الشقاق مع المبتدعة
 ومعاداتهم ان فرض كونه ذنبا فالجزم بانه لا يغفر سبل
 الحكم بانه لا يمكن ان يغفر لانه استثناء من الامكار
 خروج واضع عن دائرة السنة والجماعة وولوج
 فاضع في الخروج والاعتزال وانكار صريح للعقائد الحققة
 و الايات القرآنية قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك
 لمن يشاء وقال الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا

واما حديث كونوا عباد الله اخوانا فمعناه هما في عمدة
القائم وغيره احتسبوا ما تصيرون به اخوانا
فيرجع الى امر المبتدعة بترك المبتدعة وقبول السنة
ليصيروا به اخوان اهل الحق لا ان يبقوا على بدعاتهم
ويؤمروا اهل الحق بمواخاتهم ان هذا الاضلال مبين.

الحادية عشر

قائل هذه المقولة ان كل ذنب يمكن ان يغفر لا هذا ان رجلا
صنف رسالة في تجديد معنى ختم النبوة ابطل فيها معنى كوز الخاتم
اخر الانبياء وزعم ان من مغيلات العوام وازليست في فضيلة للنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فان التقدم والتاخر الزماني ليس من الفضل
في شيء فكيف يصح المدح به في قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وانما معناه ان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم نبي بالذات وسائر
الانبياء بالعرض وسلسلة ما بالعرض انما تنتهي على ما بالذات قال فعلى
هذا المعنى لا تختص خاتمية صلى الله تعالى عليه وسلم بالنسبة الى
الانبياء السابقين بل ان كان فرضا في زمنه صلى الله تعالى عليه وسلم
نبي اخر في موضع ما كانت خاتمية بحالها قال بل ان ولد بعده صلى
الله

له سائر الخيرات من من الله راغب بن عباس في معناه في مطبعة المصنفين بيروت ١٢٠٠ هـ ارماء ذكره في المطبعة

له ايضا في المطبعة ايضا في المطبعة

والنظار إذا لم يعرف أن محمداً صلى الله تعالى عليه وسلم
 آخر الأنبياء فليس بمسلم لأنه من الضروريات وهو ما المصادح
 فقد كان يكفي لخساره استعصانه تلك المقولة الزائفة الخارجية
 المعتزلية فإن انضم إليه معرفة ما صدر من الرجل في رسالته
 حكما هو الظاهر مما شرح في السؤال فوصف بحكيم الأمة
 المرجومة مستلزم للكفر واشد النكال حكما من مرارا.

الثانية عشر

زعمت المندوة أنها تريد أن تبثني دار الافتاء بغتي منها
 كل من سأل عن عقد أو عمل مسلما كان السائل أو كافرا وقالت
 فإن من المستبشع أن يكون المجلس مجلس العلماء وتستهديه
 الناس في أمر فلا يهدون ومع ذلك فيخوف المواقفة الأخرى
 فإذا لم يهد العلماء فمن يهدى وفي ترك الجواب أو تلخيصه
 إطلاق أعنة العوام ليعملوا بما هو تارة أنفسهم ويتركوا أسوال العلماء
 ومع ذلك قالت لكن من سأل عن المسائل المتنازع فيها الآن بين
 الفرق الإسلامية فيجيب بمحض السكوت فهل فيه نصع للسنة
 أو اضرار شديد بها أو بأهلها.

الجواب

نعم فيه اضرار شديد بالسنة وأهلها وقد اعترفت المندوة

لعمري إذا سأل ودم مثله أيضا مثله أيضا مثله أيضا مثله

یان ترک الجواب بل تاخیرہ مستبشع ومطلق لعنان العوام
 وفيه خوف المواخذة الاغروبية وقد استفاضت الاحاديث
 المتوعدة بالوعيد الشديد على كتمان العلم وقد قال تعالى
 واذا اخذتم ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
 ولا تكتمونه فمع ذلك الامر بالسكوت عن جواب ما خالفت
 فيه المبتدعة ليس الا لان عقائد اهل السنة ليست عند
 التدوة من العلم ولا الارشاد اليها هداية. او انها مخصصة
 بزعمها من الاحاديث والآية. او انها لا تبالي بما اعتقد العوام
 في تلك المعارك. ولا تكثرت باطلاق اعنتهم فيها هنالك. وعلى
 همل فلا شك انها قد استخفت بمذهب اهل السنة و
 الجماعة في قصدها ذلك.

الثالثة عشر

حيث ان التدوة حشرة الاوباش وعظمت شانها. ورفعت مكانها.
 لعلت ان اجازت خطباءها ليخطو على رؤس العضار. و
 يكتبوا رسائل تطبع وتشاء في الاسفار. فهل كان يجوز لها ذلك
 مع علمها هو فريد من سوء المسالك. مع ما قرئت في ضوابطها
 ان لا ينكر احد على احد قولاً.

الجواب

لاولا كرامة ما اصابته السندوة في ما فعلت . ولا نصحت الغنم
 اذا الذئب ولت . وقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة مروا
 البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي حديث عنه
 صلى الله تعالى عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة و
 فيه سر من هو ارضى الله عنه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
 اخرج المصنف المصنف وابن عدي والعقيلي والطبراني والخطيب عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فاذا كان هذا في استعمال من
 كان غيره ارضى فكيف بمن ليس الله في استعماله رضي . وروى
 الامام احمد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم غير الذبحال اخوف على امتي من الجهال
 الاثمة المضلون ولا ابن عدي والديلمي عن ابي امامة رضي الله
 تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رب عابد جاهل
 عالم فاجر فاحذروا الجهال من العباد الفجار من العلماء و
 لا بي نعيم في الحلية عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكون
 في اخر الزمان ديدان القراء فمن ادرك ذلك الزمان فليتموه
 بالله منهم وللحاكم في تاريخه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسيل الامتي من علماء السوء

الجواب

لقد كذبوا واهانا ائمة الدين حقاً معاذ الله ليس فيهم اختلاف عقائد ولا على احد منهم يقول اخر لزوم الكفر عائد ما هذا الاوسوس شيطانية فان الخلاف في التعطيل والتعريض اما بحجج بلزوم الكفر اذا كانت الحجة والحكمة قطعتين يقينيتين اما مجتهدات ائمة الدين فلا طعن فيها على احد منهم بل كل مثاب عاجور للمصيب اجران وللخطيئ اجراما دمر يا ان الخلاف الاجتهادي كان بين الخلفاء الاربعة ايضاً رضي الله تعالى عنهم فعليهم ايضاً يلزم عند بكر و الوليد ذلك الحكم الرجس النجس الخبيث الطريد نفوذ بالله من كلمات الضلالة.

الخامسة عشر

قال الوليد ايضاً المسلمون وان كانوا على حاشية فرق من كان منهم اتقى الله فهو الاكرم عند الله من اى فرق الاسلام كان.

الجواب

كذب الوليد واقترب على الله الملك المجيد الفرق الاسلامية ما خلا اهل السنة والجماعة كلهم اهل البدع واليهوى وما للبدع والمتفرون فانه ان صلى وصام واجتنب الزنا والربا فلا يصير بذلك

من اهل التقى والنقى. فان فسق عقيدته اشد واخيث من
الوف مؤلفه من التريا والزنا. اخرج ابو نعيم في الحلية
عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اهل البدع شر الخلق والخلقة واخرج الدارقطني
وابوحاتم الخزاز في جزئه عن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اهل
البدع كلاب اهل النار ولا بين حاجة والبيهقي عن حذيفة رضي
الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل
الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا
عمرة ولا جهاد او لا صرفا ولا عدا لا يخرج من الاسلام كما تخرج
الشجرة من المعين واخرج ابن الجوزي عن انس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو ان صاحب بدعة
مكذبا بالقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر
الله في شيء من امره حتى يدخله جهنم وفي غنية المستمل شرح
منية المصل المبتدع فاسق من حيث الاحتقاد وهو اشد من
الفسق من حيث العمل اما علم الوليد البليدان من الفرق الاسلامية
مزيد بن سيب ابى بكر وعمر وعثمان ولعنهم ومنهم من يستدين
بتفسير علي وحسن وحسين واكفارهم افهق لاء الضالون اصاموا
وصلوا واجتنبوا الزنا والربا يكونوا اكرم عند الله تعالى افضل اعمالهم

خبت عقائدهم محلا والله ثم محلا بالجملة فلا ريب ان
الوليد منحل العقيدة فاسد الدين.

السادسة عشر

ايضا يقول الوليد معاملات الله لا تبين معاملات الدنيا فان الدنيا
اقوذج الاخرى فبمقايسة المعاملات الدينية بالدنيوية يتيسر فهم ان
الفرق الاسلامية التي بلغت مكن ايتهام على الحق وايتهام على الباطل ايتهام
مبتدعة وايتهام ضالة لا يتهام ضل الله ولا يتهام سخطه ليتامل اذ السلطنة
البرطانية النصرانية كرو من خلف فخلل عاياتها ومذاهبهم ثم هم جميعا
للسلطنة رعايا مطيعون غير باغين والسلطنة ايضا ما عدهم من
الباغين ولا احكامها من المنكرين بل علمت انهم كلهم مطيعون لها
فهي تنظر اليهم جميعا بنظر سواء.

الجواب

هناك هتك الوليد حجابيه. والحق عن وجه الامام حجابيه. فقد اثبت
ان الفرق الاسلامية الثلاث والسبعين كلها عند الله على الحق والهدى
والله تعالى ينظر اليهم جميعا بنظر سواء. كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا يا سبعان الله ابوبكر وحمزة وعثمان وعلي و
الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم من اعتقد انهم اوليا الرحمن

وتيجان رؤس الصفوة والعرفان ومن زعم انهم معاذ الله ظلمة كفرية
فجرة من اهل النيران. كانا جميعا عند الله على الحق والهدى. والله عنهما
راض على السواء. هذه كلمة ملعونة لا يتقوه بها احد من المسلمين. ما
اطرف اثبات الوليد. مرامه الطريد. اذ سوى سلطنة كافرة برب
العالمين. لا ريب ان الوليد البليد ملحد زنديق عديم الدين.

السابعة عشر

بناء على صفوات هذه يستهجن الوليد نسبة شئ من الفرق الى
ضلال او نارية ويقول من الظلم المظلم ههنا ان المسلمين ان فرضوا
على مائة فرق فرقة منهم ان لم يكفرها تسعة وتسعون فلا بد
من ان يفسقوها او يضللوها.

الجواب

الوليد بنفسه في ظلمات ضلال مبين حيث يجعل تفسير المبتدعين
وتضليلهم من الظلم المظلم لا ريب ان كل فرقة ماعدا اهل السنة
والجماعة فهي ضالة فاسقة مبتدعة نارية على هذا مضى اهل
الحق طرا من لدن الصحابة العظام والائمة الكرام والعلماء
الاعلام الى يومنا هذا وقد نص سيدنا رسول الله المصطفى صلى
الله تعالى عليه وسلم في احاديث عديدة مستفيضة ان تفرق

اٰھنم اللہ ورسولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم۔

المعنى

كذب البليد البعيد اهانة المبتدع واجبة شرعا وقد تقدم من
 الاحاديث ما فيه كفاية وسمعت كلام شرح المقاصد ان حكم
 المبتدع البغض والاهانة وقد نص علماء فاني باب الامامة
 معالين لكرهه امامة الفاسق ولو عالما انه تجب اهانة شرعا
 فلا يعظم بتقديمه للامامة كما في مراقي الفلاح للعلامة الشرنبلاني
 وفي حاشية الكنز للعلامة السيد ابي السعود الانزهرى وفي حاشية
 الدرر للعلامة السيد الطعطاوى اما الفاسق الاعلم فلا يقدم لان
 في تقديمه تعظيمه وقد وجب عليهم اهانة شرعا.

العشرون

وايضاً يزعم الوليد ان كل احد مكلف بفهمه ومحال ان يعلم حقيقة المحال
في كل شئ الا الله تعالى فاذا كان الرجل يظن طاعة الله تعالى و
رسوله ديانة نظمه خلاف الحق فعاذا يضرم ظننا.

الجوا

كذب السعيق كل احد مكلف باتباع العقائد الحقّة الصادقة
السنية السنية ولا يعذر احد بخطأ فكره فيها والله عليم بمحقيقة الامر

في كل باب ونحن علمنا باعلامه تعالى وتوفيقه علما لا تقوم حوص
او هام ولا ظنون ان الحق المناصر هو ما نحن عليه والباطل الصريح ما
عليه المبتدعون على هذا اجماع الامم من لدن ساداتنا الصحابة العظام
ومن فارق الجماعة فقد خلع من عنقه ربة الاسلام. نعم هذا انما
هو في الفقهيات المجتهد فيها بين ائمة الاجتهاد الكرام. ثم ايضا لا يصح
اطلاق ان كل احد مكلف بفهمه وانما ذلك للمجتهد واما المقلد
فمكلف من الله باتباع امام.

الحادية والعشرون

يقول عشرو منهم ان كل امر قطعي الثبوت عن المرشد الكامل يعنى به
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عقداً كان او عملاً فان اهل السنة و
الشيعة يعنى الرضاة كلهم متفقون عليه محبة الا لـ والصحابة و
العمل واتباعهم دعوى الكل فعلا من هذا النزاع والتدعى الام او صلوا
الخطب يجعل امور خفيفة جبلاً ثقيلاً لاحاجة الى فعل شئ من هذه النزاع

الجواب

عمر ورد في قوله هذا على عقائد اهل السنة صريحا فان كل حسي سني
يعلن ان الرضاة لا يوجبون الاصحاب ولا يدعون اتباعهم بل هم اعداء
لهم ومخالفون وشاتمهم فهذا ان كذبان جليان لا يخفيان على الصبيان

ثم اذا زعم ان كل قطعي فالفرقان متفقان عليه فقد اتضع ان كل ما
اختلف فيه اهل السنة والروافض فليس بقطعي لثبوت فلم يكن امامة
الصدیق ولا الفاروق ولا ذی النورین ولا کونهم مبشرين بالجنة بل ولا نفس
اسلامهم قطعي الثبوت ولا کون القدر خيره وشره من الله تعالى ولا عدم
وجوب شيء عليه جل وعلا ولا فوز المسلمين يوم القيمة برويته سبحانه
تعالى قطعي الثبوت فان الرخصة تخالف في كل ذلك دع عنك هذه لم يبق
کون القرآن العظيم تلقا كاملا محفوظا قطعي الثبوت فان الشيعة تخالف فيه
ايضا وتزعم انه ناقص وتسميه البياض العثماني فلم يبق شيء من الدين والايمان
والمذهب والملة قطعي الثبوت انا لله وانا اليه راجعون ثم جعل امثال
هذه المسائل العظام التي عليها مدار المذهب والايمان جميعا امورا
خفيفة وفصل القول فيها لغوا وعيثارا ورد الضلال فيها خصاما و
تلاحيا استخفاف صريح بالمذهب والدين يبلغ امره الى لزوم
الكفر والعياذ بالله رب العلمين.

الثانية والعشرون

نرى مغلطتهم لا يحدث الاتحاد والوداد ورفع النزاع بين اهل السنة
والاهل جميعا الذي هو اعظم مقاصد الندوة انه يلزم الان على جميع
اهل القبلة وكلمة الاسلام ان يستترعوا ادعائهم.

الجزء

قد افصح مغلط ان يترك اهل المذاهب جميعا دعوى المذهب فنيا
سبحان الله اوجبت الاحاديث رد اهل الضلال بما قد سمعت قال داعي
الى سكوت الكل عن ابطال الضلال. ورد الضلال. عند قشوا لبدع داع
الى بعنة الله تعالى والعياذ بوجهه عز وعلا. ومغلط الضلال يطلب البراءة
من نفس دعوى المذهب واحقاقها. فضلا عن رد البدعة وانها قها
اللهم احفظنا اللهم احفظنا امين.

الثالثة والعشرون

نزع عمر وابنا فيما خطب به المسلمين وطبعت خطبته الندوة و
وصف هرقها الندوة بالامام فتارة يعبر عنها به واخرى بهذا
المجلس واخرى بجماعة العلماء، انه لا مبد لكم من الامام قال النبي
صل الله تعالى عليه وسلم من لم يعرف امام زمانه
فقد مات ميتة جاهلية قال فهذا الامام يرفع خلافاً
الاسلامية وكل امرؤى بال يمكن لكم ان تسألوه عنه
هذا المجلس يهدى الوعاظ ويرسلهم الى مواضع الحاجة
ويقظهم وسائل الاحكام فان مسلمي القرى عن كثير
من هدايات الاسلام الضرورية غافلون فشدّه

الجماعة تتخذكم بتعليم دستور عمل للحياة الابدية ثم
فشل مسلمي الهند الى رافضى وسنى والسنى الى مقلد
وغير مقلد وقال ان هذا المجلس مجلس علماء منهم كافة
فهل يجوز ان يرجع في امور الدين الى الروافضى وغيرهم من
الضلال ويتعلم دستور عمل الحياة الابدية منهم ويكون المجلس
المركب منهم اماما من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية:

الجواب

انما مرجع اقوالهم جميعا الى رفع قيد المذهب ومزج الحق بالباطل
والتسوية بين السنة والبدعة والهدى واليهوى واحالهما فانه اكبر
على كل من عدا على الحق وعتا وتكبر ثم لولا ضيق المقام
لتكلمنا على هذا الحديث الذى اخطأ الخطيب في نقل لفظه ايضا
واما عده عدى التقليد من اهل السنة فجعل شديد. بل
ضلال بعيد كما تقدم ثم اذ قد جعل الجميع من ائمة الحق و
هداة الدين مما بال القوى. يبين الرافضى من السنى. وانما
السنى هو الحق المهدى. فكيف بامام هادى الصراط السوى
اعوذ بالله من ذهاب النور. انها لا تقضى الابصار ولكن تقضى
القلوب التى فى الصدور.

الرابعة والعشرون

خطب خطيب الخرفيم سوى للصوفية الكرام بالزنادقة والملاحدة
الدهرية وجعلهم شرًا ممن لا يتقيد بأحكام الشريعة وقال ان الرجل
ان فهم مباحث الحدوث والقدم فماذا وان لم يفهم فسادا انما
هي كسبعت النسبة المثناة بالتكرير.

الجواب

معناه ان هذا من لغو الكلام وفضول القول وهو اجترار قبيح على
العقائد الاسلامية فان اعتقاد قدم الخالق عز وجل وحدوث
المخلوق ما قبل منه وقل كلاهما من ضروريات الدين واعتقاد
قدم صفات الكمال لله ذي الجلال من ضروريات مذهب
السنة والجماعة كما لا يخفى واما تسوية الصوفية الكرام
بالدهرية الطغام فكفى لاقامة الطامة الكبرى على قائله و
قابله قوله عز وجل فيما يرزقك عن نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
كما في صحيح البخاري من عادي لي ولينا فقد اذنته بالحرب
اعاذنا الله من وساوس الشيطان امين .

الخامسة والعشرون

انشد منشد منهم ان اية قل رب زدني علما واية قل هل يستوى

له منين نعم وزمزم ، له ايضاً ، له منين نعم وزمزم ،

الذين يعلمون والذين لا يعلمون وحديث اطلبوا العلم ولو كان بالصين
لا تختص بعلم الدين بل يعم علوم المسلمين والنصارى والمشركين وتعلم
اللسان الانكليزي وغيره والا لما كان لذكر الصين معنى فان العربيتم تكن
شبه وانما عنى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تعلم لسان الصين.

الجواب

هذا تفسير للقرآن العظيم. بالرأى السقيم واقتراء على النبي العظيم.
عليه وعلى الله الصلوة والتسليم. وما هي الانزعة خبيثة نيشرية
وقد بسطنا القول على ما هو المراد بالعلم في الآيت والمحدث المذكور
على تقدير شبوته فانه موضوع عند قوم وضعيف بالوفاق في كتاب المحضر
والاباحة من فتاوانا العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية.

السادسة والعشرون

جماهير علماء الهند تبعوا علماء العرب كتبوا فتاوى باز الطائفة المنكرة
للتقييد خارجة من اهل السنة والجماعة والصلوة خلفها ممنوعة
تجتم على ذلك كبار الهند و قبل حدوث خيالها في اذهانهم ثم لما احدثوها
ودعوا الناس الى الوفاق والمخالعة جميع اهل الزيف التاكبين عن الصراط
كتبوا محضرا يكون اولئك الوهابية الضلال من اهل السنة وحبوا
الصلوة خلفهم من دون حراة وحثوا على ذلك في كتبهم وخطبهم

له يراجع فتاوى السنة اخوات السواد الاول و الله غدي كبريل بركت الله ايضا الله مضامين زهرقة مضى فودنر
مردود

وقام قاسمان احدهما من المقلدين والاخر من المنكرين فاعتنقا و
 اظهرا البكا وقال المقلد الندوى منهما اليوم توافقنا نحن الفريقان
 بل لا يصح ان يقال فريقان فقد اتحدنا نحن الآن فهل كانوا اولاً
 على الحق ام الآن ظهر لهم فرجعوا اليه.

الجواب

كلا بل ضلوا واضلوا وانما الحق ما كان كتبه علماء العرب المعجم من اهل
 السنة والدين الاقوم. وللعبد الضعيف مهالة بسيطة في المسألة سماها
 النى الاكيد عز الصلاة وراء عدى التقليد. اثبت فيها عرش التحقيق على
 ان الصلاة خلفهم ممنوعة بالمنع الشديد. فحضرهم هذا الذى زعموا انه
 اول بركات الندوة. انما هو اول نحوسات الندوة. ومن اعجب الاشياء
 الزعم المذكور من الندوى المقلد وبالييت شعري ان لم يصير المقلد منها
 منكر التقليد. ولا المنكر مقيد بهذا التقيد. فكيف اتحدنا سأل الله
 العفو والعافية.

السابعة والعشرون

لما شدد النكير علماء السنة على كبار الندوة. فى هذا الغلاط.
 والتفريط والا فراط. رجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون ثم تكسروا
 على رؤسهم فجاءوا يعتذرون فاعترفوا بذنوبهم لا ناديين. بل اقروا

واصر و مستکبرین۔ قال کثیرہم انما اخترنا هذه المحظورات لاجل الضرورة۔
فتارة يقول تريد بهذا الوفاق دفع دعاة النصارى اذ لا يمكن ان يبقى
المسلمون بينهم النزاع۔ ثم يستطيعون مع اعداد دينهم الدفاع۔ واخرى يزعم
ان التشايع يجر الى امور يصير به المسلمون ضحكة للكافرين۔ ويكون
فيها اهانة العلماء واعزة المسلمين۔ افمنعوا العرب حضرة مخالف للدين
الدين عندهم كل عالم بلا تفريق فرقة مقتدى الاسلام او تراغم
المسائل الدينية الى حكام النصارى والهنود دون علماء الدين
ووضع كلام الله وكلام الرسول عند اقدام الكفار من الدين نفوذ
بالله منه فهل هذه الاهازيج صحيحة۔ ام باطله قبيحة۔

الجواب

هذا كله تليس كاسد۔ وتدليس فاسد۔ فان دفاع دعاة النصارى
لا يتوقف على ترك رد المبتدعين۔ ولا باهل السنة بحمد الله تعالى
حاجة الى اعانة هؤلاء الضلال في الكافرين بل في علماء السنة بعد
لله الحمد كثرة وافية۔ لرد الكفر والبدعة جميعا كافية۔ ولا تزال طائفة
من هذه الامة ظاهرين على الحق لا يضرم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك كما اخبر به الصادق المصدوق
عليه الله تعالى عليه وسلم فرد لكفار ورذ المبتدعين كلاما من

منه۔ موات من رذ المبتدعين۔ موات من رذ المبتدعين۔ موات من رذ المبتدعين۔

فرائض الدين. ولا تعارض بينهما. حتى لا يمكن جمعها. فقد مضت
القرون المتطاولة على أهل السنة وفقههم الله تعالى فيها
لرد كليهما. وكذلك يوفق بوعده الحق حتى لا تكون فتنة و
يكون الدين كله لله فكيف يحل لأحد ترك فريضة لفريضة أخرى
لا تضاد بينهما وهل هو الأكمن رفض الصلاة لأجل الصيام أو
ترك الزكاة بعد القيام. على أن الأهم الأكد هو الرد على دعاة
المبتدعين المسترشدين بالاسلام. المدلسين بعرض الآيات و
الاحاديث. على وجه التبديل والتاويل الخبيث. لاضلال العوام.
فهم اضر على المسلمين. من الكافرين. فان المسلم وان كان ما كان
في غاية الجهل يعرف ان الكافر على الباطل الصريح فلا يصح
اليه. ولا يلتق بالالما يتفوه لديه. اما المبتدع فله عرة
حكمة الجرب كما في الحديث فانظره اذا جاء يتغشم. و
يراني ويتصنم. وسرح لحيته. ووسع جبته. وكبر عما مته.
فاوهما مامته. وتزياً لهم بزي العلماء. وتلا الآيات وروى
الروايات عند الجهلاء. شعروسوس في صدورهم وان الذي
يقول هو الثابت بكلام الله وكلام الرسول. جل جلاله وصلى
الله تعالى عليه وسلم فهذا هو الداء العضال. والمكر الذي
تنزل منه الجبال. فاهم الاشياء افساد امره. ورد كيده
بأذن الله في امره. وتفسير منكبه. وتشهير عجره

ومجبره۔ هذا ما روى ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة والحكيم
الترمذى والحاكم فى الكنى والشيرازى فى الالقاب وابن
عدى والطبرانى فى الكبير والبيهقى والخطيب عن بهز
بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم استرعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس
اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس وامام ما ذكر من جبر
التشاكر الى ما اخبى فانما منشؤه ما قد يقع من بعض العوام
من حماية المذهب بالتشائم والتضارب وسوء الخصام. فيحتاج
الى ترفع الامر الى الكفار وقاضيه. لان بلادنا اليوم بايديهم. فذم
انما هو يتسكين العوام. واظهر سوء ما يوتكون به طيش الاعلام.
فان اطاعوا فيها. والافلا تنذر وزارة اخرى. ومعاذ الله
ان تأتى الشريعة الفراء بسد شئ مستبشع. بارتكاب ما هو اشنع
واخنع. فان الضرب والشتم والقيد والحس والمصادرة لا يذهب
بدينهم بخلاف ما تدعون اليه من الوفاء والاتفاق والاتحاد.
فانظروا من يريد حماية اخيه من رشح سحاب. فيقف بنفسه
ويوقف اخاه تحت الميزاب. ولئن فرضنا ان شناعة الامرين
على حد سوار. فمن ابلح لك ان ترتكب حراما لتغير حراما
اهذا شرع ام حكم هوى. بل لو استويا ما استويا فانك غرقت حراما
منعه بعض من اخاك. بان امر تكبت حراما انت بنفسك دعوت

اليه ذاك اخاك . فكان اولاً وهو الذي زل . واذن انت و
هو كلاهما ضل . نزلنا لك عن هذا كله فكان ناهيك
الدعاء الى ترك النزاع المنجر الى الفساد . فما كان حادبك
ان دعوت القوم الى الوداد والاتحاد . اما خالفت بهذا الشرع
المبين . اما خنت بهذا عوام المسلمين . وانت الاخر
مراك . ما اقتصرت ايضا على ذلك . بل بطرت فطرت وعلى
اقصى معادة المذهب صرت . اما نرى في كلماتك وكلمات
خطباء ناديك ودعاتك . للسنة توهينا . وللبدعة تهوينا . و
للحق تهجيناً . وللباطل تحسیناً . وفي ائمة الاسلام قدعاً
مهيناً . وللضالين انضمام مبدعاً مبيهاً . بل كلمات كفر و
الحاديقيتاً . افهنا ادين افهنا اشرع افهنا اسلام . ولا حول
ولا قوة الا بالله العزيز العلام . فانظر الى اعدائك الاسير
من جرائمتك الكبرى . اين ذهبت شذرمذر . فهل يذهبن
كيدك ما يخط . والله لدينه ناصر وحفيظ . والحمد لله رب العالمين .

الثامنة والعشرون

اذا كان ما ذكر من اقوال الوليد و بكر وعمر و محمد وغيرهم
من خطباء الندوة بذلك العهد من الشناعة كما قدم قبل
الاحكام اللاحقة لقائلها تتحقق بيننا اننا ليسوا بالذين اجازوها
وطبعموها وانما غيرهم وماذا يا من اشرت واهل هندی سركة الندوة

واعانتها بئمال او اعمال افيدونا يوحىكم الله تعالى.

الجواب

كل حكم مر على الاقوال المسطورة. للاشخاص المذكورة. من
اللعاد والضلال والافتراء على الله والافتراء على الرسول و
عداوة الحق ومعونة الباطل وغير ذلك فانها تلحق القابيلين
كمثل القائلين عليهم اوزار من اقوالهم لا تقص شيئا من افعالهم
فان العجزة والاشاعة لا على وجه النكار رضى وتسليم ورضا
سيئة سيئة مثلها بل قد يفوق عليها في الويال الوخيم. فالرضا
بالكفر كفر وباللعاد العاد وبالبدعة بدعة وبالاثم اثم بل كفر
بواح ان كانت حرمة من ضروريات الدين. والعياذ بالله ارحم
الراحمين. فالواجب عليهم جميعا وعلى كل من وافقهم المبادرة الى
التوبة النصوح من تلك العقائد الضالة. والخيالات الباطلة. فان
تابوا واصلحوا فاخوانكم في الدين والا فيجب على المسلمين ان
يهجروهم ويحاربوهم ويفروا عنهم من فورهم فرارا ويحسبوا
شركتهم نارا كبيرا. ولا يعملوا باعانتهم بئمال او اعمال انتازوا وازارا
فان بئكم الروف الرحيم الحريص عليكم لا راف بكم منكم بانفسكم
قد امركم فقال وقولنا الحق اياكم واياهم لا يضركم ولا يقتنونكم
فمن احب دينه فهذا السبيل. والهداية والتوفيق بيد الله المجيد
نسأل الله العفو والعافية والحمد لله رب العالمين وصلى الله

نعم على خلقه وسراج افقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه اجمعين . وكان ذلك لليلتين مضت من النصف الأخير من الشهر شوال العاشر من العام الثالث من الهجرة النبوية من المائة الثالثة من الالف الثاني من هجرة من هودى وبيضا وامني واماني . ومعظم الزمان . ومولى النعمان ومولى الخلدنو الاقاصي والاداني . صلى الله تعالى عليه وسلم . وعي له صحبه وبارك وكرم . والله سبحانه وتعالى . علم وتعلم مجدداً وحكم

كتبه المذنب احمد رضا البريلوي

الحمد لله الذي جعل العلماء وسيلة للارشاد . وسيفاً قاطعاً لمن اراد العناد والفساد . والصلاة والسلام على شرف الخلق والعباد . سيدنا محمد وصحبه . اكمل العباد . وبعد فقد اطلعت على اجوبة العلامة القهاط الشيخ احمد رضا . وتحريراته المؤيدة بالكتاب والسنة المفضاة للرب خالق انصاف . فوجدتها تامة المعاني والالفاظ . التي لا يقدر على مثلها اكثر الحفاظ . اعلى الله منالهم في اعلى عليين . مع احباب الانبياء والمرسلين . امين يا رب العلمين . أقول يا الله اعول . ان فعل هؤلاء ليس الا هوى نفس واتباع للشيطان اما يخشون عقوبة الله تعالى غيرة منه على الاسلام اما يعتقدون الموقف عندا والفضيحة بين يديه وما احسن ما قيل شعر

تذكر يوم تأتي الله فرداً وقد نصبت موازين النضار
وهتكت الستور عن المعاصي ^{ال} وجاء الذئب مكشوق الفطار
ومنه ابلع واسرع رثقا في النحور قول من يحبه الناس اليوم
لا ريب فيه يوم النشور يعلم ما في السموات والارض
ويعلم ما تسرون وما تفسنون والله عليه بذات
الصدور اما يخافون من يوم تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
اقول هذا لمن طلب الحق والبيان فقد كشف له
الغشاء وبان ولما من مراده بالجدا لاطفاء نور الله
فان الله ممتن نوره ويذكر الكفرون واوصى اخواننا
المسلمين ان يقوموا على هؤلاء اعداء الدين ونصرنا
دينهم القويم فقد قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قد احاركم الله من ثلث خلال ان
لا يدعوا عليكم شيئا يكم فتهملكم جميعا وان لا يظهر
اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواه
ابوداود واخرج الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود رضي
الله تعالى عنه وفي الصغير والاصطخري سند جيد عن علي رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلثهن حق لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن
 لا سهم له ولا يتولى الله عبدا فيوليه غيره ولا يحب
 الرجل قوما الا حشر معهم واحمد باسناد جيد ثلث
 اُحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم
 له واسهم الاسلام ثلث الصلوة والصوم والزكاة ولا يتولى
 الله عبدا في الدنيا فيوليه الله غيره يوم القيمة ولا يحب
 الرجل قوما الا جعله الله معهم والمحاكم وصحة الشك اخفى من
 ديب الغل على الصفا في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شيء من
 الجور تبغض على شيء من العدل وهل الدين الا المحب البغض
 قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وابن حبان
 في صحيحه لا تصاحب الا مؤمنا ولا جاهلا طعامك الا تقي وروي
 ابو داود وابن حبان في صحيحه مثل الذي يعين قومه على
 غير الحق كمثل بعير تردى في بئر فهو يترزع منها بذنبه ومعناه
 انه وقع في الاشتر وهلك كالبعير اذا تردى في بئر مملكة ويترزع بذنبه
 ولا يقدر على الخلاص والطبراني من مشي مع ظالم ليعينه
 وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام واجتماع
 هؤلاء على هذه الاحوال هو اعانة حكما لا يخفى على من
 نور الله بصيرته والواجب ان لا يجالسوهم ولا يماشوهم
 فقد قيل من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه

واما موضعهم المسمى بالسندوة فيجب على كل شخص ان
لا يدخل فيها كما يعلم من الادلة المتقدمة والظاهر ان
هذا من دسائس الكفرة ويدل عليه تسميتهم له بهذا
الاسم وما اظن الا ان مرادهم احياء سنن اولياءهم
والعجب من هذه الديار اغنى الديار الهندية
كانت سابقا مجمع كثرة الفضلاء والعلماء والان
صارت ماوى كثرة الجهلاء والاغبياء وما ذاك
الا لان في كل وقت يستحسنون اعتقادات ظاهرة
البطلان لم تسمع بها في زمنه صلى الله عليه
وسلم ولا زمن اصحابه والتابعين ومن تبعهم
بالحسن الا في هذا القرن والذي قبله واعتقد
اعتقاداتهم الباطلة جماعة كثيرة من الجهلة
نموذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
اللهم اجعلنا من الهادين المهتدين. بحياه
نبيك سيد المرسلين. صلى الله عليه وعلى آله و
صحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اقول
قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولوالدى و
للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 من تبعهم اجمعين امين . قاله بنفسه وكتبه
 بقلمه . المرتضى رحمة ربه الجليل . امين
 ابن حافظ الكتب السيد خليل . حافظ كتب الحرم
 الحكى . عاملهما الله بلطفه الخفى .



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن تغرد بالبقاء والثناء والمجد والعز والشان . وخلق
 الانسان وعلمه البيان . وصلوة وسلاما على سيدنا محمد
 اشرف الانام المبعوث الى كافة من العرب والعجم والانس
 والجان . وانزل عليه الفرقان . وجعل امته خیرامة اخرجت
 للناس يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون
 عن المنكر ويتعاونون على البر والتقوى ولا يتعاونون على الاثم
 والعدوان . ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ويتواصون
 بالصبر والنصرة للدين القيم ولا يخافون لومة لائم من
 اهل الزيغ والعذلان . فما يصدق عن سبيل الله ويعلوم

عن القيام بواجب حق الله الا الذين حققت عليهم الكلمة من الله
 بالشقاوة والخسران والخزي والهوان. ولا يتجرد لتصح عباد الله
 ودعوتهم الى الله الا الذين سبقت لهم من الله الحسن
 بالسعادة والامان والفوز والرضوان. اولئك ورثة النبيين و
 ائمة المحققين من اهل السنة والجماعة الراغبين في العلم
 المتحققون بحقائق الايمان والايقان. وعلى اله واصحابه وانذين
 اتبعوهم باحسان. اما بعد فيقول العبد الفقير لداعي لعباد الله
 عند بيته العتيق. ان يهديهم سواد الطريق. عبد الرزاق
 القادري غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه لما وصلت
 بسكة المشرفة. هذه العجالة النافعة. التي كتبها العالم العلامة
 عمدة المحققين. وخلاصة اهل العلم واليقين الشيخ احمد رضا
 رزقنا الله واياه شفاعته النبي المصطفى. وقفت على اقدامي متجيرا
 في تاخيرى واقدامى. وبعون الله رأيت التوفيق يقوم امامى.
 والعناية تقود زمامى. فقد متها بين يدي العلماء الكرام. السدين
 هم للدين اقويم كالاعلام. المدرسين بالمسجد الحرام. سيماهم
 في وجوههم من اشرا نسجود كفاهم شرفا انهم جيران البيت الحرام.
 فنظروا بنظر التحقيق. بغاية التدقيق. ومهر و اعليها بحسب المرام.
 فعلت ذلك امتثالاً لامر الله العزيز العلام. فاسئلوا اهل الذكر
 ان كنتم لاتعلمون فانما شفاه العى السؤال من العلماء الكرام

وقد اطلع الحقير على مضامين اهل الندوة الضالة في كتبهم
المطبوعة الموجودة لدينا وكتب الوهابية والرافضة والنيشورية
المضللة فوجدتهم يصدق في شأنهم قوله تعالى عز شأنه وفريق
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من
دون الله ويحسبون انهم مهتدون. ازال الله شوكتهم
سريعا فقد ثقلت على عنق الزمان اخراهم المولى العظيم
الذى لا يرضى لعباده الكفر وقد كفروا بالله وحمل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون. فتمت هذه
العجالة مع الوجبة الكاملة قد جمعت لاصلاح الدين.
وارشدت الى معالم هديه المتين. تشديدا لاعتها الابصار
والبصائر. ويذعن لفصاحتها كل ناظم وناثر محتوية
بالسنة والكتاب. محتذية حذوها المستطاب.
فكانت في بابها بديعة المثال. واية فضل يقف
عندها كل مفضل. وهي حديرة بان يتحف بها
كل مرید. اذا كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.
ولعمري لسانا يستمدح مؤلفها. والاطراء بذكر مصنفها
وانى لمثل ان يمدح هذا العالم الكامل. واين الثريا من
يد المتناول. ولقد احسن واجاد. مؤلفها وافاد. وقمع
كيد اهل الزيغ والفساد

فجزاه عنا الله خير جزائه ووقاه من مكر الحسوة الشافي
وحباه غاية ما يروم ويرتجى وكساه ثوب العز والمغنوان
وانه لا ينبغي بعد الذكرى لمن كان يؤمن بالله ورسوله و
اليوم الآخر ويرجو من رحمة ربه ان يتوفاه على فطرة
الاسلام والايمان ان يشاركتهم في مجالسهم ويصاحبهم
ويؤاددهم ويتولاهم ومن يتولاهم منكرفات عنهم
وقد قال الله تعالى فلا تترحنوا الى الذين ظلموا
فتمسك النار ولولا الاطالة والخوف من الملالة لبسط
في المقال واتسع المجال ولكن اقتصرت على ما ذكرت
وفي ما ذكرت كفاية ومن الله الهداية اسأل الله المجيب
ان يجعل سعيينا وسعيه مشكورا وعملنا وعمله مقبولا
ويتغمدا برحمته الواسعة ويجعل نبينا صلي
الله تعالى عليه وسلم اخذا بايدينا وشافعا
ويلبسنا خلع الاخلاص ويجعلنا من خالص امته
ويحشرنا في زمرته ويميتنا على محبته ولا يخالف
بنا عن ملته ولا عما جاء به ويلفنا في الدارين المقاصد
والمآرب ويحسن لنا جميع الاعمال والعواقب وصلى الله على
عبد الرحمة الفاتح الخاتم سيدنا احمد المرتضى معلم كل عالم
وعلى اله وصحبه وسلم كتبه بقلمه وقاله بلسانه

العبد الفقير الراجي رحمة ربه الخلاق عبد الرزاق
 القادري الحنفی ابن عبد الصمد القادری
 خادم المشعر الحرام غفر الله له ولوالديه
 ولشأنه والمسلمين اجمعين امين.



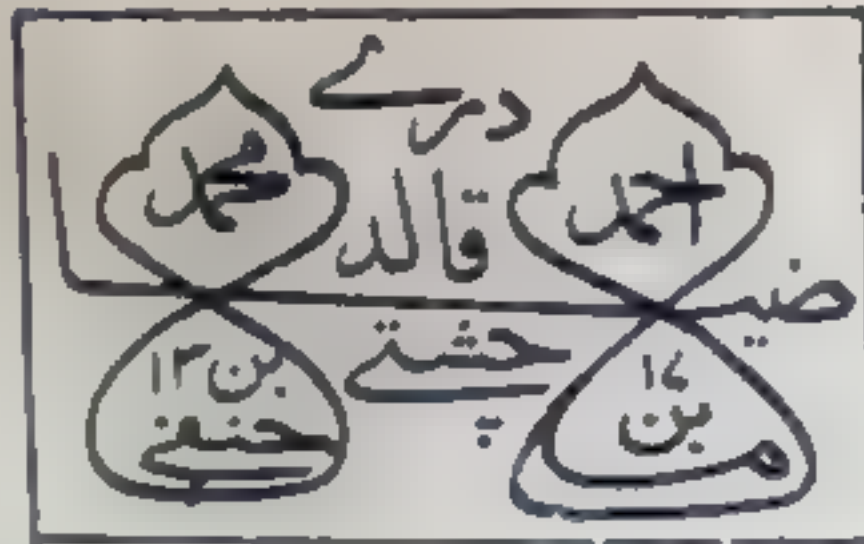
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مظهر الحق ومبطل الرذائل. القائل على لسان نبيه قل
 جاء الحق وزهق الباطل. والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 عين الحقيقة وعصمة الأئمة. وعلى آله واصحابه السنيين
 اوضحوا الحق باوضح الدلائل. أما بعد فاني قد اطلعت على هذه
 الرسالة السجالة النافعة لأهل الحق والكامل. والقاطعة زعم
 الزيف والباطل. فله دره نقدا جادا. فيما افاد. المؤلف كثرته امثاله
 واسعد له ماله. كيف لا وهو اتقى النقي العالم العامل والفاضل
 الكامل. الاديب الشريف الحبيب النسيب الحاوي جميع العلوم.
 من المنطوق والمفهوم. هي الشريعة السنية. ومؤيد الطريقة الرضوية
 الملك السعيد. والملك الفريد. سراج الزمان مولانا المونوي الحاج
 محمد احمد رضا خان ابن الفاضل مولانا المونوي محمد تقى علي حارس
 منعه سجايل المغفرة والرضوان. جزاهما الله عنا وعن المسلمين خير
 الجزاء وحشرنا واياهم تحت لواء سيد ولد عدنان

الا وهو الخبر الفهام اتي بالسيف الصمصام فعلى كل دليل له دليل
 لا يضطرب عن قال وقيل وكل سطر سطر كحرف الاكبين بل هذا هو
 الفصل المبين. لنحل بين الناعم والشخين فكيف يقبل قولنا
 الهنبة ان اختلاف اهل السنة والرفض المستدعة الشيعة
 والشيعة كاختلاف المذاهب الاربعة. نعمى ان هذا البون بعيد
 لا يقبله ذو عقل سديد. قاين ان قد من الخضم. واين من السلف
 ماء الحصر. واين درى الزبور من نعم الزبور. حاشا شرجا
 ان يكون كذلك. كرامتسكا بتلك المسالك. كما ورد في الخبر
 عن السيد الامير صاحب القبر المعطر. صلى الله عليه وعلى آله
 واصحابه وسلم. في حق كل مبغض سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر
ان الله ستائة الف عام حول العرش يلعنون مبغضى ابي بكر وعمر
رضي الله عنها فيا عجا على هذه الالفة والمحبة والافتاق. تالله
ما هي الامم لله ورسوله الشقاق والسفاق. كما مبر لنا عليه
الصلاة والسلام في اختلاف الائمة العظام. اختلافهم رحمة للامة
وبهذا اختصروا اهل السنة والجماعة وقال ابن حجر المصني
اخرج الغصيب البغدادي في انجامه وغيره انه صلى الله
عليه وسلم قال اذا ظهرت الفتن او قال البدع وسب اصحابي
فليظهر العالمون عليه فمن ثم يفعل ذلك فعليه لعنة الله
والملككة وانت اس اجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا

واخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر اهل بيعة الا
 اظهر الله فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه امر من
 هدية المراتب في فضائل الصحاب وايضا في حديث ذكره
 القرطبي اذا ظهر الفتن فمن كان عنده علم فكتبه فهو كجاحد
 ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فانقيهاوا يا شرذمة
 اهل الهوى فقد ضللتكم واضللكم عباد الله عن طريق الرشاد
 والهدى فستعلمون من اصحاب الضلال السوى ومن
 اعتدى فمأهوا الا كما قالوا الاخياري ومن الناس من
 يستحب وقد النار وعقد الزنار لاجل الدينار ورضوا
 بالغي لحب الري نعم الحرام كثير العدد والحلال قليل المدد
 ذاك مدده فيمنى وهذا اعدته ارضى وما حل وقل خير مما
 حرم وجب فما هذه الغفلة والغشوة واسفا على اهل الندوة
 يفرجون على تلك الحسوة افطن ان قصة السامري سمى كلا
 انها فاغية ليس لها ثمر ليس السامري من استعار سوارا
 وجعلا واتخذ منه عجلا انما السامري من سمر لنجاه و
 القبول وخدع الاغمار بقبضة من اشر الرسول فحمل من
 زينة القوم اوزارا وجمع زبرجاء مستعارا ضم لمبدأ
 ملبودا وصاغها وشنا معبودا لا يبصر عوازه الا نضر عالية

ولا يسمع خواره الا اذن واعية. فلا تنصرف عن الشريعة السوية
 كالفرقة الموسوية. هذا وما ابرئ نفسي انما اشكو الى الله
 حزني وبشي. ان يصلح ما فسد مما اكتسبه جوارحي و
 عليه اعتمادي. في بدئي ومعادي. واستغفر الله لي
 ولوالدي ولجميع المسلمين. فيا فوز المستغفرين. ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نمقه ببنانه الراجي عفو
 ربه الباري. احمد المكي العنفي الپشتي الصابري الامدادي
 المدرس بالمدرسة الاحمدية. الواقعة في
 مكة المكرمة غفر الله له ولوالديه. واحسن الله لهما
 واليه. وكان الله له حيث كان. ومنحه بالمغفرة
 والرضوان. حامدا ومصليا ومسلما.





بسم الله الرحمن الرحيم

ما قولكم دام فضلكم ونعمنا بعلومكم في هذه المسألة وهي ان
 بعض علماء الهند قرر واجلسه ندوة العلماء التي تكون فيها
 مشاركة الوهابيين والذين لا مذهب لهم والرافض النيجرية
 وهؤلاء النيجرية هم اتباع السيد احمد الهندي الذي هو من
 اتباع المولوي منير حسين الذي حبس بمكة المشرفة مع اتباعه
 وما انفكوا حتى تابوا من اعتقادهم الفاسد وكتبوا بذلك وهم الآن
 على ما هم عليه سابقا وما فعلوا تلك التوبة اللسانية والكتابية
 الا للتخلص من يد الحكام وهم الآن ينكرون ذلك الحبس و
 يقولون هذا احزاب محض بل حصل لنا تعظيم كثير و
 تاب الناس على ايدينا جازاهم الله بعد له ومن جملة اقوال
 السيد احمد الهندي المذكور ان القرآن موافق للانجيل

لا خلاف بينهما ثم فعل ما فعل بحيلته حتى ترك أكثر الناس في بلاد الهند العمل بالقرآن والحديث إلا ما يوافق العقل ومنه تفسير القرآن المجيد وخالف فيه المفسرين المعتبرين وقال أنا أخرج أهل كل جميع العلماء المعتبرين وأنا أعلم الحق بالتأمل فانكر في تفسيره فضية صوم شهر رمضان وجبريت الله الحرام ووجود الملائكة ووجود الجنة والنار وكتب فيه أن الاستقبال إلى القبلة في الصلوة مشاهدة عبادة الأصنام وافق بعمل الربا للأمراء وانكر معجزات سائر الأنبياء عليهم الصلوة والسلام وكذب ولادة عيسى من غير أب وقال أنه ولد يوسف النجار وأظهر الأمور المخالفة للشريعة مثل أكل لحم الحيوان بغير ذبح إلى غير ذلك مما يطول شرحه جازاه الله بعدله ومع هذا يدعى الإسلام هو وجماعته وقد كفروا بانكارهم ما هو من ضرورات الدين وصلوا واضلوا كثيرا نعوذ بالله منهم وأصل الغرض من هذه الجلسة المذكورة أن يختلط أهل السنة مع الوهابية والذين لا مذهب لهم والروافض والنيجرية وأن لا ترد أقوالهم وتحريراتهم المخالفة لقول أهل السنة والجماعة حتى أن المولوي غلام حسين الشيباني قال في تلك الجلسة بين يدي علماء أهل السنة والجماعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمم علياً رضي الله عنه في الغدير صامته الخلافة فسكت العلماء بموجب الشرط المذكور في لا ترد أقوالهم ثم إن الروافض طبعوا رسالة مسماة بمروة الحق

وكتبوا فيها اثبتوا الناموس الشيخين على الايمان وان خلافتها
كانت حقا فان هذه الامور ليست بثابتة عند الشيعة
ونذكر في هذه الرسالة ان المولى غلام حسنين الشيعي
قال بين يدي حشيين من العلماء من اهل السنة والجماعة في
جلسة بلده كانفورا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمم
عليه في الفديرة عمامة الخلافة وما تنفس احد منهم بعض من
اهل السنة والجماعة وايضا كتبوا فيه ان سيدنا..... رضي
الله عنه ركض برجله بطن..... فسقط حملها وتادى باعلى
صوته ان احرقوا بيتها وبينوا ان هذه الامور ثابتة من كتب
اهل السنة والجماعة وعلى هذا القياس كتبوا فيها خرافات و
ان العلماء المجوزين جلسة ندوة العلماء ما كتبوا شيئا في رد
هذه الرسالة وايضا طلبوا المولى غلام حسنين في جلسة اخرى
واكدوا بان لا يرد اصله على احد من الشيعة وغيره ابل ان
لا يجيب احدا اذا استفتى في المسائل الاختلافية فهل هذه الجلسة
والاجتماع اذا كانت بمثل هذه المثابة خصوصا اذا كانت مع هؤلاء
اعداء الدين تجوز ام لا افتمونا ولكم الاجر والثواب من الملك الوهاب
الجواب

الحمد لله تعالى. اسأل الله المولى الكريم ذا الطول والتوفيق و
الاعانة في الفعل والقول. ينبغي التجنب عن مواقع الفتن والاعتراض

عن المخالطة التي لا تغلو عن المحظورات مع القوم الضالين
المضلين امثال من ذكر في صورة السؤال. اما انوا بهذا المنوال
الا ان يكون للرد عليهم وتزييف اقوالهم ومعنداتهم الفاسدة
بالدلة العقلية والعقلية من كتب اهل السنة والجماعة
والحالة هذه والله سبحانه وتعالى ولي الهداية. وبالجملة
والحماية نمنقه الفقير الى عفور بهما القدير



عثمان بن عبد السلام داغستاني مفتي
المدينة المنورة الحنفى عفى عنه.

(٢) اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل لا يجوز لمن يخاف الله تعالى
ويرجو الدار الآخرة ويحب النجاة لنفسه ولدينه بالموت
على الايمان ان يجلس الى من اتصف بهذه الاوصاف او يصفى
الى حديثه خصوصا غير اهل العلم المشغولون بامور معيشتهم
الذين لا فرصة لهم يصرفونها في استنباط طرق الحق فان
المجانسة اقرب طريق الى سراية الرجال وهؤلاء ان كانوا كما وصف
فهم السذمين عناهم سيد الهادين بقوله غير الدجال اخوف
عليكم نسأل الله ان يحفظ علينا الايمان وعلى



اخواننا المؤمنين والله اعلم كتب الفقير الى الله
تعالى محمد بن يوسف.

(٣) ما اجاب به حضرة مفتي المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلوة
 والسلام مولانا العالم العلامة الفاضل الفهامة عثمان بن عبد السلام
 ادام الله به نعم الامام هو الصواب الذي يعول عليه. ويجب المرجع
 والمصير اليه. ويضد همارواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان
 مجالون كذايون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم
 فاي اياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم قال العلامة على القاري عليه
 رحمة الله الباري في شرح المشكوة (يكون في اخر الزمان اى اخر
 زمان هذه الامة (دجالون) من الدجل وهو تليس جمع دجال وهو
 كثير المكر والتليس اى الخداعون يعنى سيكون جمعا لعدة يقولون
 للناس نحن علماء ومشايخ ندعوكم الى الدين وهم كاذبون في
 ذلك يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم اى
 يتحدثون بالاحاديث الكاذبة ويستدعون احكاما باطلة واعتقادات
 فاسدة (فاياكم) اى ابعدوا انفسكم عنهم واياهم اى ابعدوهم
 عنكم ام ومارواه البخارى ومسلم من قوله صلى الله عليه وسلم فاخذروهم
 قال العلامة على القاري في الشرح المذكور اى لاتجالسوهم ولا تكلموهم
 ايها المسلمون ام ومارواه الترمذى وابوداؤد عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت
 بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم يسمعوها

فجاء السوء في مجالسهم وأكلهم وشاربهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض (قال ابن ملك رحمه الله الباء للسببية أي
سود الله قلب من لم يعص بشئ من عصي فصارت قلوب
جميعهم قاسية معيدة عن قبول الحق والخير والرحمة
بسبب المعاصي ومخالطة بعضهم بعضاً وقوله قلب من
لم يعص ليس على إطلاقه لأن موأكلتهم ومشاربتهم من غير
أكراه وإجبار بعد عدم انتهائهم عن معاصيهم معصية ظاهرة
لأن مقتضى البغض في الله أن يتبعوا أعينهم ويهاجروهم
ويقاطعوهم ولم يواصلوهم كذا إفاده العلامة على القاري
في شرح المشكوة فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان متكأ فقال لا إني لا تعذرون ولا تنجون من العذاب
انتم ابتها الأمة خلف أهل تلك الأمة) والذي نفسى بسببه
حتى تأطروهم أطرا (أي حتى تمنعوا أمثالهم من أهل المعصية
وإن لم يمتنعوا عن أمثالهم فتمنعوا انتم عن موأكلتهم و
مكالمتهم وموأكلتهم ومجالستهم) وفي رواية أبي داود قال
حذروا الله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يدي الظالم ولتأطرينه (أي لتمنعن) على الحق أطرا
ولتقصرينه (أي لتحبسنه) على الحق قصرا (أي بالمعصية عنه

اذا عجزتو عما سبق حتى تضيق عليه الارض بما رحبت فله حبس
 معنوى اقوى من حبس صورى) اوليضر بين الله بقلوب بعضكم
 على بعض ثوليلعنكم كما لعنهم (اي بنى اسرائيل) على كفرهم
 ومعاصيهم والمعنى ان احدا الامررين واقع قطعاً او مع شرح
 المشكوة للعلامة على القارى ويعضده ايضا ما رواه ابوداؤد و
 احمد والحاكم عن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تتجالسوا اهل القدر بضم اوله اى لا
 توادوهم ولا تتعابوهم فان المجالسة ونحوها من المعاشاة
 من علامات المحبة وامارات المودة فالمعنى لا تتجاسوهم مجالسة
 تانيس وتعظم لهم لانهم اما ان يدعوكم الى بدعتهم بما زينه
 لهم شيطانهم من العجبة الموهمة والادلة المزخرفة القى تجلب
 من لم يتكن فى العلوم والمعارف اليهم بى الرأى واما ان
 يعود عليكم من نقصهم وسوء عملهم ما يؤثر فى قلوبكم
 واعمالكم اذ مجالسة الاخيار تجر الى ضاية البوار ونهاية
 الخسار قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
 الصادقين ولا ينافى اطلاق الحديث تقييد الآية فى المنافقين
 حيث قال الله تعالى فلا تتعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث
 غيره انكم اذا مثلهم وكذا قوله عز وجل واذا امرأيت
 الذين يخوضون فى ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا

في حديث غيره فلم يره عن مخالطتهم مطلقا لان الحديث
 يعمل على من لم يأمن على نفسه منهم فيمنع عن مجالستهم
 مطلقا والآية على من آمن فلا حرج عليه في مجالسة لهم
 بغير التأنيس والتعظيم ما لم يكونوا في كفر وبدعة وكذا
 اذا خلاصوا وقصد الرد عليهم وتسفيه ادلتهم ومع هذا البعد
 عنهم اولى والاجتناب عن مباحثتهم احرى ولا تغلجهم
 (اي لا تحاكموا اليهم فانهم اهل عناد ومكابرة وقيل لا تبذروهم
 باسلام او بالكلام وقال مظهر لا تناظرهم فانهم يوقعونكم
 في الشك ويشوشون عليكم اعتقادكم اى وان لم تجالسوهم
 فهو عطف مغاير وقيل عطف خاص لان المجالسة تشغل
 على امواكلة والموانسة والمعادلة وغيرها وفتح
 الكلام في القدر اخص من ذلك كذا افاده
 العلامة على القارى رحمه الله في شرح
 المشكورة وفي التفسيرات العمودية في بيان
 الآيات الشرعية في تفسير قوله تعالى فلا تقعد بعد
 الذكرى مع القوم الظالمين الظاهر من كلام الفقهاء
 ان الآية باقية وان القوم الظالمين هم المبستدع
 والفاسق والكافر والقعود مع كلهم مستقيم
 واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابى وائل

قال ان الرجل ليتكلم في المجلس بالكلمة من الكذب ليضعك بها
 جلساءه فيسخط الله عليهم جميعا فذكروا ذلك لابي ابراهيم النخعي
 فقال صدق ابو وائل اولى ذلك في محتاب الله فلا تقعدوا منهم
 حتى يغفروا في حديث غيره واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم
 وابو الشيخ عن محمد بن سيرين انه كان يرى ان هذه الآية
 نزلت في اهل الاهواء واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
 محمد بن علي قال ان اصحاب الاهواء من الذين يغفرون
 في آيات الله وفي تفسير الامام البغوي رحمة الله عليه قال المضعك
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما دخل في هذه الآية كل
 محدث في الدين وكل مبتدع الى يوم القيمة ام وهكذا في
 تفسير الخطيب وغيره ويعضدها ايضا ما رواه الخطيب عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم من اعرض عن صاحب بدعة بفضاله ملاً الله
 قلبه امناً وايماناً ومن انتهر صاحب بدعة آمنه الله تعالى
 يوم الفرز الاكبر ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة
 مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة اولقيه بالبشرى واستقبله
 بما يسره فقد استخف بما انزل على محمد واخرج الديلمي عن حذيفة
 رضي الله تعالى عنه ان الله لا يقبل لصاحب بدعة صوماً ولا صدقة ولا
 زكاة ولا حجاباً ولا عمرة ولا جهاداً ولا صرفاً ولا عدلاً ولا يخرج من الاسد

كما يخرج السهم من الرمية أو كما يخرج الشعر من العجين و
 في تعيين المعاصم للعلامة ملاستان الواعظ في الحرم المحترمة
 أو حوالى الله تعالى إلى يوشع بن نون أن مهلك من قرنت أربعين
 الف من خيارهم وستين الف من شرارهم فقال يارب هؤلاء لا شرار
 فما بال الاختيار فقال لهم لم يفضبو القضي وأكروهم وشاربوهم
 هكذا رواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن إبراهيم بن عمر الصنعاني
 وإضافته قال النبي صلى الله عليه وسلم عذب أهل القرية
 فيها ثمانية عشر ألفا عملهم عمل الأنبياء قالوا يا رسول الله كيف
 قال لم يكونوا يفضبون الله ولا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن
 المنكر ويعضده أيضا ما رواه البيهقي في شعب الإيمان عن
 الحسن رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون حديثهم (أي كلامهم و
 معادلتهم) في مساجدهم في أمر دنياهم (ومن موضوعه أفراد دينهم
 قال ابن الهيثم في شرح الهداية الكلام المباح في المسجد مكروه
 يلحق الحسنات) فلا تجالسوهم (أي هؤلاء الناس الموصوفين بما
 ذكروا هو يحتمل الإطلاق والتقييد بالمسجد) فليس لله فيه (أي
 في إتيانهم إلى المسجد وعبادتهم فيه) حاجة (من كناية عن
 عدم قبول طاعتهم وفيه تهديد عظيم لأجل ظلمهم ووضعهم في
 في غير موضعه لأن المسجد لم يبن إلا ... مع ...

للعلامة على القاري رحمه الله وبعضه ايضا ما رواه الجزار
 الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قيل يا رسول الله
 انزلت القرية وفيها الضلعون قال نعم قيل يا رسول الله
 قال بنها ونهم وسكوتهم وبعضه ايضا ما رواه الدارقطني عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل اختار لي اصحابا فجعلهم اصحابي واصحابي واصحابي
 وسيجيئ من بعدهم قوم ينقصونهم ويسبونهم فان ادركتموهم
 فلا تتركوهم ولا توادوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا
 عليهم اذ في رد المعتز على الدر المختار على متن تنوير الابصار للعلاء
 لشيخنا عبد الله بن في كتاب النكاح ان الرافض ان كان ممن يعتقد
 الانومية في حل او ان جبريل غلط في الوحي او كان ينكر محبة
 الصديق او ينفذ السيدة الصديقة فهو كافر لمخالفة القواعد المأثورة
 من الدين بالضرورة بخلاف ما اذا كان يفضل عليا او يسب
 الصحابة رضي الله عنهم فانه مبتدع لا كافرا مجردا فيه وايضا في
 كتاب تنبيه الخوارج والحكام على احكام شاتم غير الانام او اعد اصحابه
 الفها م عليه وعليهم الصلوة والسلام للعلامة الموصوف عليه
 روضة الرؤف نقد من رسالة خلاصة العلماء الراغبين شيخ القراء
 والفتا والمحدثين سيد ملا علي القاري عليه رحمة الله البكر
 ما فيه، اما من سب اعداء الصحابة فهو فاسق ومبتدع بالجماع

إلا إذا اعتقد أنه مباح أو يترتب عليه ثواب كما عني بعض
 الشيعة أو اعتقد كفر الصعابة فأنه كافر بالاجماع . وإضافيه
 نقل عن ابن رازية التي هي من كتب المذهب ما نصه يجب
 كفار النروافض بقولهم برجعة الأموات إلى الدنيا وتناسخ
 الأرواح وانتقال روح الأله إلى الأئمة وأن الأئمة ألهة ويقولون
 بخروج إمام ناطق بالحق وانقطاع الأمر والنهي إلى أن يخرج
 ويقولهم أن جبرئيل غلط في الوحي إلى محمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم دون علي كرم الله وجهه أم ويعضده أيضا ما رواه
 ابن النجار عن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم أن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابا وجعل لي منهم
 وزراء وأنصارا وأنه سيخرج في آخر الزمان قوم ينقصونهم فلا
 تؤاكلهم ولا تشاربهم ولا تجالسهم ولا تصلوا عليهم
 ولا تصلوا معهم وروى سمويه عن ثوبان رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون أقوام من امتي
 يعاصون فقيادهم عضل المسائل ولثك شرار امتي وأخرج ابن
 مردويه عن انس رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول أن الرجل ليصلي ويصوم ويعتمر
 ويغزو وأنه منافق قليل يأمر رسول الله بما إذا دخل عليه الفعاق
 قال لطنه على إمامه وإمامه من قال الله في كتابه

فاستلوا اهل الذکر ان كنتم لاتعلمون في التاويلات للامام
 ابي منصور العاتريدي رحمه الله تعالى جاري في بيان قوله
 تعالى فاستلوا اهل الذکر ان كنتم لاتعلمون هو الامر بالسؤال
 اى سلوا اهل الذکر وقلدوهم اى لانهم ان كان لا بد من التقليد
 فقلدوا اهل الذکر واستلوا عنهم لانهم يعلمون ذلك امر مجرورها
 واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم عن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى واولى الامر منكم يعنى
 اهل الفقه والدين واهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني
 دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهون عن المنكر فاجب الله تعالى
 طاعتهم على العباد واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير
 وابن ابى حاتم عن مجاهد واولى الامر قال هم الفقهاء والعلماء وروى
 البيهقي في شعب الایمان عن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
 الاسلام اى عظم ونصر صاحب بدعة سواء كان داعيا لها او لا قال
 ابن حجر كان قام او صدره في مجلس او خدمه من غير عنبر يلجئه
 الى ذلك فقد اعان على هدم الاسلام اى اسلامه وكمال اسلامه
 او على هدم اهل الاسلام او المراد بالاسلام السنة فاذ كان حال
 الموقر هكذا فما حال المبتدع وفيه ان من وقر صاحب سنة
 كان الحكم بخلافه وكذا من اعان صاحب بدعة يخالف حكمه

كذا افاده العلامة على القارى في الشرح المذكور وفي تبیین
 المحارم نقلا عن كتاب الامام الغزالي رحمه الله كتاب المحارم
 العوام قال عليه الصلوة والسلام من مشى الى صاحب بدعة
 ليوقره فقد اعانه على هدم الاسلام والامام البخاري ذكر في
 كتابه المسمى بالادب المفرد باب لا يسلم على فاسق ثم ذكر
 باسناده ثلثة احاديث من شاء فلينظر ثمة وفي فصول العلما
 ولا يسلم على الشيخ المازح الكذاب واللاعن ولا على من
 يسب الناس او ينظر وجه الاجنبيات ولا على الفاسق المعلن
 ولا على من يغنى او يظير الحمام ما لم تعرف توبتهم
 والامام البخاري رحمه الله ذكر ايضا في الكتاب المذكور
 باب من ترك السلام على المتخلق واصحاب المعاصي ثم ذكر
 باسناده عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال
 مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم منهم رجل متخلق
 بخلق فنظر اليهم وسلم و عرض عن الرجل فقال الرجل
 اعرضت عني فقال بين عينيك جمره ثم ذكر باسناده عن
 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن جده
 ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خام من
 ذهب فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه فلما رأى
 الرجل كراهته ذهب والنبي الخاتم واخذ خاتما من حديد

فلبسه وافي النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا اشر هذا
 عليه اهل النار فرجم فطرجه فلبس خاتما من ورق فمكت
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر باسناده عن
 ابي سعيد قال اقبل رجل من البحر من الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فسلم عليه فلم يرد وفي يده خاتم من ذهب
 وعليه جبة حرير فانطلق الرجل معزونا فشكى الى امرأته
 فقالت لعل برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جبتك
 وخاتمك فالقهما شرعد ففعل فرد السلام الحديث
 وايضا ذكر الامام البخاري فيه باب من لم يسلم على
 اصحاب الزود ثم ذكر باسناده عن الفضل بن مسلم عن
 ابيه قال كان علي اذا خرج من باب القصر فرأى اصحاب الزود
 انطلق بهم فمقلهم من غدوة الى الليل ومنهم من يعقل
 الى نصف النهار قال وكان الذي يعقل الى الليل الذين
 يعاملون بالورق وكان الذي يعقل الى نصف النهار الذين
 يلهون بها وكان يأمر ان لا يسلموا عليه ثم ذكر
 باب الادب واخراج الذين يلعبون بالزود واهل الدار
 ثم ذكر باسناده عن نافع ان عبدا لله بن عمر كان اذا وجد
 احدا من اهل يلعب بالزود ضربه وكسرها ثم ذكر باسناده
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه بلغها ان اهل بيت

في دارها كانوا ساكناء فيها عندهم نزل فارسلت اليهم لنزل
 تخرجوا الاخرجتكم من داري وانكرت ذلك عليهم ثم ذكر
 ثلثة احاديث من شاء فليتنظر ثمة وروى مسلم عن ابن
 سيرين ان هذا العلم دين رالام للعهد وهو ما جاء به النبي
 صلى الله عليه وسلم لتعليم الخلق من الكتاب والسنة وهما
 اصول الدين فانظروا عن تاخذون دينكم (المراد اخذ
 من العدول والثقات) كذا في الشرح المذكور وروى مسلم ايضا
 عن ابن سيرين قال لو يكونوا يساكون عن الامتداد فلما وقعت
 الفتنة قالوا اسموا النار بالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ
 حديثهم وينظر الى اهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم ام بحروفه
 وروى مسلم ايضا عن سعد بن ابراهيم يقولون لا يحدث عن
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا الثقات ام بحروفه وقال
 العلامة النووي في شرحه قوله لا يحدث عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا الثقات معناه لا يقبل الا من الثقات ام وقال
 البخاري رحمه الله في شان علي بن هاشم الكوفي كان هو و
 ابوه غاليين في مذهبهما قال ابن حبان غال في التشيع قال
 صاحب ميزان الاعتدال في نقد الرجال قلت لغلوه ترك
 البخاري اخراجه حديثه فانه يتجنب الرفضه كثيرا كان يخاف
 من تدعيم بالتقية وقال احمد بن اللقمان كذا في مجلس يزيد

بن زريع فقال من اتي جعفر بن سليمان وعبد الوارث فلا يقربني
 وكان عبد الوارث نسب الى الاعتزال وجعفر الى الرفض اه وايضا
 قال يزيد بن زريع في شان عبد الوارث بن سعيد البصري
 من اتي مجلس عبد الوارث فلا يقربني اه وذكر شهاب انه
 سمع ابن عبيد يقول تركت جابرا الجعفي وما سمعت منه
 قال العقلي جابرا الجعفي رافضي يشتم اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم اه وعن سماعة بن سلمة قال دخلت على كدير الضبي
 اعوده فقالت امرأتك ادن منه فان يصلي فسمعتة يقول في الصلوة
 سلام على النبي والوصي فقلت لا والله لا يراي الله عائد اليك اه
 وكان كدير الضبي من غلاة الشيعة وترك الدار قطن عقيصاء لانه
 شيعي وقال مغيرة سلم ذر بن عبد الله الهمداني على ابراهيم
 النخعي فلم يرد عليه يعني للارجاء وروى حمزة الزيات عن ابي مختار
 الطائي قال شكى در سعيد بن جبير الى ابي البحرى الطائي قال سلمت
 عليه فلم يرد على فكلمه فيه فقال سعيد بن جبير هذا يحدث
 كل يوم ديننا والله لا اكلمه ابدا اه وقال مؤمل بن اسمعيل مات
 عبد العزيز بن ابي رواد وكان مرجئا ومغنيا بمكة فما صلى عليه
 وعارض الجنائزة فذهب الناس يرونه فلم يصل وقال اردت
 ان ارمي الناس انه مات على بدعة اه ويقال ان
 وكيعا رحمه الله تعالى لم يحضر جنازة ابي معاوية الضرير لارجاء اه

وقال ابن عيينة ان عبد الرحمن بن اسحق المدني كان
 قد ربا فتناه اهل المدينة فنزل فها مقتل الواسيد فلم
 نجالساهام وكان عبد الوهاب بن عطاء الخفاف يرمى بالقدر فذلك لم
 من مسجده ابو سليمان الزاهد ولم يصل خلفه حكاه امام محمد بن احمد
 بن ابي المثني الموصلي وقال الحميدي بمكة لما قدم معاذ بن هشام لاقه
 من هذا القدرى وقال محمد بن عبد الله بن نمير يرمى محمد بن
 اسحق بن يسار المخزومي بالقدر وكان ابعد الناس منه وقال
 مالك في شأنه انظروا الى دجال من الدجاجلة وقال ابن عيينة
 رأيت ابن اسحق في مسجد الخيف فاستحييت ان يراى معه
 احداث سموه بالقدرام وقال حماد بن زيد كنت مع ايوب ويونس
 وابن عون فمر بهم عمرو بن عبيد فلم عليهم ووقف فلم يسردوا
 عليه السلام لانه كان معتزليا قدس يا وكان يشتم الصحابة وكان
 داعيا الى دينه وقال ابن حبان كان عمرو بن عبيد من اهل
 الهرم والعبادة الى ان احدث ما احدث فاعتزل مجلس
 الحسن هو وجماعة معه فسموا المعتزلة قال وكان يشتم الصحابة
 ويكذب في الحديث اه وقال كامل بن طلحة قلت لعماد بن ابي اسلمة رويت
 عن الناس وترك عمرو بن عبيد قال باني رأيت كان الناس يصلون يوم الجمعة
 الى القبلة وهو مدبر عنها فعلمت انه على بدعة فترك الرواية عنه و
 اعرض البيهقي عن الرواية عن مسعود بن محمد الجرجاني لانه كان معتزليا

وقال ابو بكر بن عياش ما تركت الرواية عن فطر بن خليفة الكوفي
 الا لسوء مذهبه وقال ابن الفرضي تركت محمد بن مفرح القرطبي لانه
 كان يدعو الى بدعة وقال محمد بن عبد الله الانصاري كئنتهني
 عن مجالسة سليمان بن ارقم فذكر منه امر اعظيما هو قال ابو الوليد
 سمعت شريكا يقول ما القينا من ابن عمنا يعني سليمان بن عمر كذب
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم سمعت محمد
 بن يعقوب العافظ غير مرة يقول كان ابو بكر العارودي اذا امر بقبر
 جده يقول يا ابيت لو لم تحدث بعديت بهن بن حكيم لزررتك هو عن
 يحيى بن حرب النهماري وجماعة تركوا مسلمة بن علي الخشني و
 قال ابن عدي ترك عامة مشائخنا الرواية عن محمد بن يونس
 بن موسى القرشي الشامي وقال الامام البخاري في شان عبد الله
 بن واقد ابي قتادة العراء تركوه وايضا قال في شان عبد العزيز
 بن ابيان تركوه وايضا قال في شان عبد الغفور الواسطي
 تركوه وايضا قال في شان عتبسة بن عبد الرحمن
 تركوه وايضا قال في شان سالم بن عبد تركوه وعلى هذا
 القياس وقال ابو حاتم ان ابراهيم بن المنذر التي خلط في
 القرآن جاء الى احمد بن حنبل فسلم عليه فمارد عليه وروى
 يعقوب بن شيبة انه بلغه ان عمران بن حطان كانت له بنت عمر
 كانت ترى رأي الخوارج فعزوها ليردها عن ذلك فصرته الى مذهبها هو

وفي احياء علوم الدين في كتاب آداب الاخوة والصعبة
والمعاشرة مع اصناف الخلق في بيان مراتب السذنين
يبغضون في الله وكيفية معاملتهم اما الذمى الذى
تحت عقد المسلمين وجوارهم فانه لا يجوز اذيادوه
الا بالاعراض عنه والتحقير له في المجالس وبالاضطراب
اى الالغاء الى اضيق الطرق ان كان ما شيا في طريق فيه
زحمه بحيث لا يقم في وحدة ولا يصدمه فمجرد ارفاق
ايذاءهم بلا سبب لا يجوز وانما المراد ولا تترجوا لهم
صدر الطريق اكرا ما لهم وهذه السنة قد امتت من
زمان فمن احياءها فله الاجر ويترك المفاتحة بالسلام فلا
يقول السلام عليك تحقير الشانه ولا ما يقوم مقامه من
التعاليا كان يقول صبحك الله بالخير واسعد الله صباحك
ومثل ذلك مما جرت به العادات الآن واذا قال مبادا السلام
عليك قلت وعليك وانما وجب الرد عليه بعلبك فقط والاولى
الكف عن مخالطته ومعاملته ومواكلته فان في كل من ذلك نوع
اعزاز له فاما الانبساط معه والاسترسال اليه كما يسترسل الى
الاصدقاء فهو مكروه كراهة شديدة يكاد يفتى ما يقوى منه الى
حد التحريم قال الله تعالى في كتابه العزيز لا تتجدد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر دون من عادا الله ورسوله ولو كان اباؤهم وابناءهم

والموادة مفاعلة من الود كما ان المعاددة من البعد وهو العداوة و

قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن والمشرک لا تتراى نارهما

قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء

الآية اى لا تتخذوهم اولياءكم ولا تتوالوهم ولا تتخالطوهم الثاني

المبتدع الذى يدعوا الى بدعته فان كانت البدعة بعيت يكفر بها

فامرهم اشد من امر الذمى لانه لا يقرب جزية ولا يسامح بعقد ذمة

بخلاف الذمى وان كان ابتداعه مما لا يكفر به فامرهم بينه و

بين الله اخف من امر الكافر لامحالة ولكن الامر فى النكار عليه

اشد منه على الكافر لان شر الكافر غير متعد الى الغير فان

المسلمين اعتقدوا كفره فلا يلتفتون الى قوله اذ لا يدعى لنفسه

الاسلام واعتقاد الحق واما المبتدع الذى يدعوا الغير الى البدعة

ويزعم ان ما يدعوا اليه حق فهو سبب لغوية الخلق واضلالهم

فشده متعد فالاستحباب فى اظهار بغضه ومعاداة ومجافاته

والانقطاع عنه وتحقيره والقشيع عليه بسبب دعت وتغير

الناس عنه اشد وان سلم عليه فى خلوة عن الناس فلا بأس

برد جوابه فان علم ان فى الاعراض عنه والسكوت عن جوابه

يقبح فى نفسه بدعته التى هو فيها يوشك ذلك

فى زجره وردعه فترك الجواب اولى من الرد عليه لان جواب

السلام وان كان واجبا فيسقط باده فى غرض فيه مصلحة

مهمة حتى يسقط هذا الواجب بكون الانسان في العلم
 وفي قضاء الحاجة وغرض النجراهم من هذه
 التي ذكروها في اسقاط الوجوب فان كان في ملأ اى
 جماعة فترك الجواب اولى لتفيرا الناس عنه و
 تقبيلها لبدعت في اعينهم وتحقير الشان وكذلك
 الاولى كفى الاحسان اليه ومنع الامتعات له في مهمات و
 سيما فيما يظهر للخلق قال صلى الله عليه وسلم من انتهر
 صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا ومن اهان
 صاحب بدعة امناه الله يوم الفزع الاكبر ومن الآن
 له اواكرمه اولقيه ببشر فقد استخف بما انزل على محمد
 صلى الله عليه وسلم رواه ابو نعيم في الحلية والهروى في
 ذم الكلام من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ورواه ابو نصر
 السجزي في الابانة من حديث ابن عمر و ابن عباس
 من وقر صاحب بدعة فقد اهان على هدم الاسلام و
 رواه ابو نصر ايضا وابن عدى وابن عساكر من حديث
 عائشة مرفوعا ورواه ابن عدى ايضا من حديث ابن
 عباس مرفوعا الثالث المبتدع العامى الذى
 لا يقتدر على الدعوة اى دعاء الناس الى بدعته
 ولا يخاف الاقتداء به فامرهم اهورن واخف فوالاولى

ان لا يعالج بالتقليظ عليه والاهانة له بل يتلطف به بالنصح
 والارشاد الى الحق فان قلوب العوام سريعة التقلب لانها
 سادج لغير مسخ فيها شيء وان لم ينفع النصح فيه وكان في
 الاعراض عنه تقبيح لبدعت في عينه وتحقير لثانها
 تأكيد الاستحباب في الاعراض عنه فان علم ان ذلك لا يؤثر
 فيه لجمود طبعه ومبلادة ذهنه ورسوخ عتوه في قلبه
 فالاعراض اولى لان المبدعة اذا لم يبالغ في تقبيحها و
 المحط في ثنائها شاعت بين الخلق وطار شررها وعم
 فسادها وتحققت الغواية بها واما المعاصي بفعل وعمل
 لا باعته فاداه فلا يغفلوا اما ان يكون بحيث يتأذى به غيره
 كالظلم والغصب وشهادة الزور والغيبة والتضريب بين
 الناس والمشي بالنميمة وامثالها من المعاصي او كان
 مما يقتصر عليه ولا يؤذى غيره وذلك ينقسم الى ما يدعو
 غيره الى الفساد كصاحب الماخور وهو مجلس الفساق
 الذي يجمع بين الرجال والنساء في احرام وبهي اسباب
 الشرب والفساد لاهل الفساد ولا يدعو غيره الى فعله بل
 يقتصر كالذي يشرب او يزين وهما الذي لا يدعو
 غيره لا يغفلوا اما يكون عصيانا بكبيرة او صغيرة
 وكل واحد اما ان يكون مصرا عليها او غير مصرا

فهذه التقسيمات تتحصل منها ثلاثة اقسام ولكل قسم منها رتبة
 معلومة معينة وبعضها اشد من بعض فلانسلك بالكل مسلكا
 واحدا ولكن تفضل ونقول القسم الاول وهو اشد ها اشد
 الاقسام الثلاثة ما يتضرر به الناس كحال الظلم والغصب و
 شهادة الزور والغيبة والفسخية فهو لاء الاولى الاعراض عنهم
 بالكلية وترك مغالطتهم والانقباض عن معاملتهم لان المعصية
 شديدة فيما يرجع الى ايداء الخلق اذ ليس بعد الشرك اشد
 من الاضرار ثم هو لاء ينقسمون الى من يظلم في الدماء اى يقتل
 النفوس والى من يظلم في الاموال اى ياخذها من غير حق
 والى من يظلم في الاعراض اى يهتكها وبعضها اشد من بعض
 فان قتل النفوس اشد من اخذ الاموال واخذ الاموال اشد من الوقوع
 في الاعراض والاستعباد في هاتم واذا لام والاعراض عنهم مؤكدا جدا
 ومهما كان يتوقع في تلك الاهانة نرجو لهم او لغيرهم كان الامر فيه اكد
 واشد الثاني صاحب الماخور اى مجلس الفساق الذى يهين اسباب
 الفساد بالجمع بين الرجال والنساء ويسهل سبيل اى الفساد على
 الخلق وفي نسخة ويسهل طرقها على الخلق اى الاسباب فهذا لا
 يؤذى الخلق في دنياهم ولكن يعتلج اى يستأصل بخله دينهم
 ويهلكهم وفي بعض النسخ يختلس بدل يجتاع وان كان على وفق
 رضاهم فهو قريب من الاول ولكنه اخف منه فان المعصية بين الله

تعالى وبين العبد الى العفو اقرب بناء على ان حقوق الله
مبنية على المسامحة على قول ولكنه من حيث انه متعدد على
الجملة الى غيره فهو شديد لاجل تعديه وهذا ايضا يقتضى
الاهانة والاعراض والمقاطعة وترك جواب السلام له اذا
ظن ان فيه نوعا من الزجر له او لغيره الثالث الذى يفسق
فى نفسه كشراب خمر او ترك واجب او مقارفة معذور شرعى
يخصه فى نفسه فالامر فيه اخف ولكنه فى وقت مباشرته
ان صودف يجب منعه بما يمتنع به منه باى حال كان و
لو بالضرب ان امكن والاستغفافت والازدراء له فان النهى عن
المنكر واجب فاذا نزع عنه وعلم ان ذلك من عادته اللازمة
وهو مصر عليه فان تحقق ان نصحه يمنع من العود اليه
وجب النصح حينئذ وان لم يتحقق ولكنه كان يرجوه منه
فالافضل النصح والزجر بالتلطف او بالتفليظ ان كان هو
الانفع فاما الاعراض عن جواب سلامه والكف عن مخالطته
حيث يعلم انه مصر عليه وان النصح ليس ينفعه فهذا فيه
نظر وسير العلماء فيه اى طرائقهم مختلفة والصحيح ان ذلك
يختلف باختلاف نية الرجل فعند ذلك يقال الاعمال بالنيات
اذ فى الرفق والنظر يعين الرحمة الى الخلق نوع من التواضع لجلال
الله وحجبه بانه وفى العنف والاعراض نوع من الكبر والعجب

والمستفتى فيه القلب الذى رد اليه الامر فيه فيما يراه اميل
 الى هواه ومقتضى طبعه فالاولى ضده وخلافه اذ قد يحكون
 استخفافه وعنفه عن باعث كبر وعجب والتناد باظهار
 العلو عليه والادلال بالصلاح اى بصلاح نفسه وقد يكون
 رفيقه لينه عن باعث مداهنة واستمالة قلب للوصول به
 الى غرض من الامراض الدنيوية او الخوف من تاثير وحشة
 ونفرة في مال او جاه سواء علم ذلك بظن قريب او بعيد و
 كل ذلك تردد على اشارات الشيطان ورموزه وتخيلات بعيد
 عن اعمال الآخرة فكل راغب فى اعمال الدين
 مجتهد مع نفسه والتفتيش والبحث والتفكير عن هذه
 الدقائق الخفية ومراقبة هذه الأحوال المختلفة والقلب
 هو المستفتى فيه فيما يرد عليه وقد يصيب الحق فى
 اجتهاده ان وافاه التوفيق وقد يخطئ عن الحساب
 وقد يقدم على اتباع هواه بما يهواه وهو عالم به و
 قد يقدم وهو يحكم الضروريات انه عامل لله وسالك
 طريق الآخرة وهو مغرور بما ظن انه مع شرحه اتحاف
 السادة المتقين للعلامة الفاضل السيد محمد الزبيدى
 رحمة الله عليه وفى هذا القدر كفاية لمن عصمه الله
 من الغواية وهوولى الهداية وبه العصمة والحماية والله



سبحانه وتعالى اعلم وعلمه اتم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى الوصية وسلم
مكتبه حافظ كتب الحرم المكي.

الى الفاضل الكامل الشيخ محمد ضيب المكي سدد الله بقلبك ملكي
اما بعد فاني احمد الله اليك . سلام عليك وصل
الكتاب وحصل الخطاب . غيب ما طال امد . وزال ابد
وظن الوداد ان قد نفد . وكان قد . ومما يسر ^{الط}ان التقا
في امر ديني والسؤال عن فرص يقيني فلهبيت الجواب
رجاء للشواب . واظهارا للصواب . وقضاه لحق اخوة الاحباب
ولو انك يا اخي رجعت في هذا الى الكلام المبين لا غناك
عن مراجعة مثلي من المقلدين كما به تغنيت فيما
تمنيت عن الاسمة المجتهدين . روي ان الله تعالى
عليهم اجمعين السورتا في ربك كيف بقول وقوله الحق
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرض التفقه في
الدين واعنى منه عامة المؤمنين ولم يترك احدا
منهم سدى فانما ارشد للتقليد من اهتدى الس
تعلم ان الله على خلقه فراخ لا يترك وعلم لا تنهب
وحدها من تعداها فقد ظلم وهلك ولكلها اوجها
شرائط وتفاصيل لا يهتدى اليها الا قليلا وما يعقلها
الا العالمون فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

بل لو رجعت الى نفسك لا لغيت غداً هذا كمثل امك
 وانا اجبرها بالله ان تهت او تكابر او تنافي عن
 البدر وهو زاهر سألها هل لله سبحانه وتعالى
 على العباد ما لا يدرك علمه اول ما يدرك الابصار
 او اجتهاد فان انت فمنكر انت وان سلمت سلمت
 واسلمت فسلها استرين الناس كلهم عالمين بما لهم
 وعليهم من امور الدين لاحاطتهم جميعا بمعاني النصوص
 واقتدارهم طرأ على استنباط المسكوت عن المنصوص
 فان عميت فقد عميت وان احجمت فقد هديت
 فسلها عن الذين لا يعلمون ولا يبصرون ولا على
 الاجتهاد يقتدرون اولئك متروكون سدى فان انعت
 فقد ضللت الهدى وان ابصرت فانكرت فسلها ما لهم
 من السبيل الى ان يعلموا احكام الجليل ان سيروا
 بانفسهم وهم لا يبصرون ويسنبطوا وهم لا يقتدرون
 او يرجعوا الى العلماء المرشدين فيعمدون عليهم
 في امور الدين ويعلموا بقولهم منقادين فان بالاول
 اجابت فقد بهنت وخابت لا تكلف الله نفسا الا وسعها
 وان آبت وآبت الى ارض خرابايت وقد وجدت ضالتي
 ضلت ربعها شمر من العجب سؤلكت عما لا يسأل عنه

مثلك ان علم المكلف بفرضية التقليد كيف يحصل
 له اباجتهاد او بتقليد فلقد قصرت ولا قصر وترعت
 الحصر حيث لا حصر اما علمت ان الصوري في علمه
 عما جميعا الغنى اليس ان كل مسلم بعلم ضرورة
 من الدين علما لا يخالطه ظن ولا تخمين ان الله عليه
 فرائض وحرمان وحدود او تكليفات ويعلم منهم
 من لا يعلم علما وحدا نيا ان لا يعلم وانه لا يقدر
 ان يعلم الا ان يعلم ويعلم ان لا يبرأ ذمة الا بالعمل
 ولا عمل الا بالعمل ولا علم الا لمن تعلم فينتقد
 في ذمت بداهة ان علم سوال من اذا سئل هدى
 وعم وهذا اسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قائل وقوله اصدق مقال الاسألوا اذا لم يعلموا
 واسما شفاء الى السؤال وقد تواتر ذلك من لسون
 الصحابة رضي الله تعالى عنهم وخرجوا تركتابة
 الصلوات وسائر المكتوبات علانية وجهرا بل هو امر
 مجبوز غلب اجبال البشر من امن منهم ومن كفر
 فتوى عوام كل فرقة تاتي علماءها والنباءها وتسال
 دواء داء جملها من تحسبهم اطباءها علماء من لدبهم
 بانه القاضي ما عليهم فاسألهم بتقليد كان ام باجتهاد

فسيأتيك بالاجبار من لم تزوده بالازواد او انت
 بنفسك انبئتني عن قولك لي ارجب اليك ان تعلمني
 وانا عايد بالله ان يكون سؤلك سؤل متعنت عنيد
 بل سؤل طالب للحق مستفيد فياجتهاد اتيتني
 ام بتقليد فان الامر دين والعيب فيه من صنيع المفسدين
 فليس من اعتقاد حكم محيد ولا اعتقاد الاعن منشأ
 مسديد وقد انحصر في الاجتهاد والتقليد ثم اذ لم
 تهتد وانت تخدم العميلة مذثلثين عاما لدليل
 يدلك على استحباب التقليد فضلا عن وجوبه فضلا
 عن افتراضه قطعا و ابراما فسواء عليك ان يكون
 عندك حكم في القضية من تحريم او كراهة او اباحة
 شرعية او انت شاك فيما هناك او شاك و شاك
 في انك شاك ايّاما كان فلا محيد لك من تجويز
 جواز ترك التقليد وخلق الاحكام من الكتاب المجيد
 لكل عامي جهول بليد لا يعرف الغث من السمين و
 لا الشمال من اليمين ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
 ولا الحرور اذ لولاه لما اعتراك شك شاك في وجوب
 التقليد على اولئك فضلا عن الاستحباب فضلا عن
 الزام الاجتهاد فضلا عن التيقن الكذاب بخصوص

نوع من اضداد الايجاب ولا وربك لن يستقيم لك ذلك
 الا باحد مسلكين من اشنع المسالك موقعين السالك
 في اسوأ المهالك نزعهم ان الناس عن اخرهم من اهل
 الاجتهاد في حل ما يحتاجون اليه فلهزمريدان باستنباط
 الاحكام او ابتداء سبيل اخر الى تعرفها غير التقليد
 والاجتهاد فيعلمون من دون علم ولا استعلام وانا
 اعيدك برب المشرقين ان تقول بشيء من هذين
 الشططين وان وجدت احدا من وعاء الجاهلين يتفوه
 بمثل الباطل المبين فانه الله خذ بيده والى استعلاء
 الدماء ارشده واهده فقد اخذه جنون والجنون فنون
 والدين نصع والنصع يثيب والطيب اللبيب العاذق
 الاريب الاجمل منك قريب دعر عنك العوام نبتى عن
 نفسك في تلك الاعوام كيف عبت الله وعاملت
 العبيد اباجتهاد ام بتقليد وعلى كل فالانسان على
 نفسه بصيرة ولو اتى معاذيره هل انت من شروط
 الاجتهاد على قادر عليه ام عاجز خلى على الاخر ما انت
 وايش انت حتى لا يجب عليك التقليد ايسوع الاجتهاد
 لعار بليد عائر بامر ذى عى شديد هل هو الاغنى بميد
 ام لتعرف الاحكام سبيل عبيد وهما انت حاصره في

اجتهاد وتقليد وعلى الاول هل يسوغ لك الاجتهاد
 في جميع غصون الشرع ام في بعض دون بعض من
 فنون الاصل والفرع على الاخير ما انت فيه مجتهد
 فعين وما لا فسبيلك فيه فبين وعلى الاول بل هو
 المتعين . عليه المعول اذ لو لم يحل لك الاجتهاد
 في جميع المواد لوجب التقليد في بعض الفنون وبالحلو
 من امتداته لم تغل سنون فيا قريب مالك ورفيق
 ابن ادريس هات هنيها لك وافتح الكيس فأت بعشر
 صور مفتريت من مسائل فقه اجتهاديات تكون انت
 ابا عذرهما لا تستند باحد في بناء جدرهما لا في
 بطن ولا في ظهر ولا في ورد ولا في صدر ولا في جرح
 ولا تعديل ولا تفريع ولا تأصيل فيظهر الحق وينزل
 الضرور ولا يغرنك بالله تعالى الضرور وكأف بك
 مسترشد مما وعيت ان القيت السمع وانت شهيد
 ان كلامي كان في نفس التقليد من حيث هو لا اشرفيه
 للتقييد فلا معنى للسؤال عن خصوص نوع ونعيبه
 وما بان محملا وما كان محملا فما الاقتراح لتبيينه
 اما ان السمك هل يخير ام يخير فبحث اخروا الكلام
 فيه فاش مشتهر ولهما ثالث في الالتزام والكل خارج

عن هذا المرام فاياك شر اياك ان تخلط الكلام
وتخرج المقال عن النظام وعليك بالانصاف خير
الاصناف ، فان رأيت ما التمسته انت ولم يأتك بدء
انه هو الطريق القويم فذاك المأمول من طبعك السليم
وودك القديم ولا فاني اعوذ بربي وربك ان تكابر تحيقا
او تدابر صديقا وان ابيت فما انا بات ما اتيت
ولعلك تعبد من يجازي بمثل ولا يمل مكابرة و
لا يخشى مدابرة والله الهادي والحمد في
الاولى والاخرة وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا
الامان الامين فاتح الحق وخاتم النبيين محمد
شارع الاجتهاد للماهرين وامر القلوب للقاصرين
وعلى آل الطاهرين وصحبه الظاهرين ومجتمدي
ملتته والمقلدين لهم باحسان الى يوم الدين
وبارك وسلم ابد الأبدين آمين آمين والحمد لله
رب العلمين.

عبد المذهب احمد رضا البريلوي
كتبه
على عهد محمد المصطفى النبي الامي صلى الله
تعالى عليه وسلم لعشرين من جمادى الآخرة
١٣١٩ هـ

معاوضہ دوم حضرت عالم اہلسنت مدظلہ بکواب خط دوم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلی علی رسولہ الکریم

سمع سامع حسن بلاء الله فينا، فلو جهه الكريم الحمد
حمدا يكفيها. ومن حل داء باذنه يشفيها، ومن كل عاهة
بمنه يقينا، وميزيدنا بفضل هدي يقينا والصلوة و
السلام على والينا. وسيدنا وهاديها، وشافعنا وشافينا
الاراف بنا من امهاتنا وامينا خليفة الله الاعظم في
العالمينا. المولى علينا وعلى ما خلفنا وما بين ايدينا
وعلى اله وصحبه الفائزين فوزا مينا، واولياء
المتصرفين في العالم باذنه تمكينا، وعنتا برسم ولهم
اجمعينا. ويرحم الله من قال امين

اما بعد فبما ان كتاب وسر به قلوب الاحباب
لما فيه افصاح بقبول الصواب واقتراح في مسئلة
اخرى لكشف الحجاب وهكذا اديدن اولى الالباب
ميردون ناھل من اهل العباب ليرتووا ويرووا
من يروه في تباب فاردت وحق لي من فوري الجواب
وان كان للحمى بحماي اقتراب ووجه في الخاصرة قد
طال وطاب كفارة للذنوب ان شاء الوهاب والحق

لأن منه بنية للذهاب فاسميت ان الاق بالكتاب
 اب وغاب وسمادر من هو والى ابن ثاب حتى جاء
 اخي واسمى وسرور نفسي لحكم مولوى خليل الله خان
 حفظه الله الى يوم الحساب فاحسبت ان ارسل على
 سيدي الجواب لان مثل الكتاب لا احب ان يكون
 الا باصطحاب وبرت استعين في كل باب . نعم
 قد قنت واقول ان منولى الذى كان عنه السؤال انما
 كان في انتظي من دور تقييد لكر يا اخي هل يشتر الحكم
 على مرسل بنفيه عن شئ في حوزة دخل فمقطع
 النظر عن ان سवालك هذا المعيد على ان لا يرى
 له منشؤ مسدد ان اشعر اشعر بنفى الفرضية اية
 للقطر مرضية فماذا الوثوب الى الوجوب وها انت
 ذا ذوق ربيعة سليمة قد ايان ابن اخت خالتك
 العربية ان البون بين الواجب والفرض كمثله
 بين السماء والارض بل قد اظهر ان الفرض على
 وعمل وان الكلام ههنا في العلم فما الى اراه يعرف
 وينكر ويخير ويذم عما يخبر وان اولسته
 بالافتراض القطعي فلم يقل به احد في المخصوص
 النوعي نعم اذا اتضح لك الحق في مبحث قد سبق

فاعلم يا فتراض التقليد المطلق فمثلك بالاعتراف
للحق الحق شمر ان اردت ان تصبر بالحق عما وردت
فاجبني اولا عما سألتك وطوبيت الجواب ان حيف
عملك وعلمك بمحللك ومجالك في هذا الباب الى
غير ذلك مما فصلته في اول خطاب شتم اذا انت من
اخوان العلم وقد قلت اخذوه من ثلاثين سنة
فلا يظن بك انت لا تعمل او تعمل وانت عن حزم
سبيله في غفلة وسنة وقد علمت ان ابناء الزمان
في ذا المنهج ليسوا على شان بل هم بين مكفر
ومحتم ومجوز وملزم ومخير ومتخير ومطلق
وحاصر في الاربعة الاكابر وقائل بالتلفيق ومائل
فيه الى التفسير ومبيح في اعمال لا في عمل ومرخص
ومناه بعد العمل فهذه عدة مواضع ولهم في
عملها مشارع ومنازع ومن طلب الحق وجانب المراه
فليس الكلام معهم على حد سواء فعين لي ثانيا في
جميعها ما انت سألته لتخاطب على نفسك انت
ناسكه شرأت اخاك سائلا مستفيدا الاصابلا
عنيدا ولين في سيده وانقد بقوده فمهما سألك
عن شيء فاجب وايضا سار بك فاقصد واقرب
فيعون الله ليسل عن بك سراطا سوويستجرك

حق يوقفك على منزل الهدى ولربما لا يعرف بدء
 بعض مقاصده شريحمد آخر احسن موارد فمن
 طلب الحق فهذا السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل.
 اما سؤلك عن تصرف الاولياء في العالم واعتراك
 انك لا تستشيع من معانيه الاما تعلم فان كان
 مرادك بتفويض امر ما يوجب معاذ الله تعطيل دعى
 الامر كملك في الدنيا ولي انزلة امر الى بعض الامراء
 فتنفذ احكامه فيه غمسه - - - احكام الملك في
 خصوص ما جرى ببل مر دور عمل بما حدث
 واعتري وكذلك بالعون والوزير من هو للملك
 معين ونصير يتحمل عنه بعض ما عليه من
 الاوزار والاثقال ويفيده عونا فيما يهمله من
 الاعمال والاشغال فهذا الاشك بشع شنيع لامحض
 بشع ببل حفر قظيم وحاش لله ان يتوهمه احد
 من المسلمين ببل كافرا ايضا اذا كان من الموحدين
 فاستبشاعك اذن انما يرجع الى معنى باطل اخترعه
 توهم عاطل ماله في المسلمين عين ولا اثر
 ومن ساء بهم ظنا فقد كذب وفجروا ان كانت
 معنالك واجيرك بالله ان يكون مرماك ان البشم

ان يكون المولى سبطه وتعالى شرف جميعا من عباده
المكرمين بان اذن لهم في التصرف في العالمين من
دون ان يجرى في ملكه الا ما يشاء او يكون لغيره
ذرة من ملك في ارض او سماء او يتوهم هناك شيء من
تعطيل او تحمل وزرا وتخفيف ثقل كما اذن سبحانه
لجبريل وميكال وعزرائيل وغيرهم من مقربى
حضرة الجليل عليهم الصلوة والسلام بالتجسس
في تدبير القطر والمطر والزرع والنبات والرياح
والجنود والحيوة والسمات وتصوير الاجنة في
بطون الامهات وتيسير الرزق وقضاء الحاجات
الى غير ذلك من حوائث الكائنات وهم فيما بينهم
على منازل شتى مما انزلهم ربهم حتما وبشا
سلاطين ووزراء واعوان وامراء فهذا ما يقوله
المسلم ولا مراد وهذا كلام الله قولا فصلا وحكما
عدلا قاتلا فالمدبرات امراه توفته رسلنا قتل
يتوفكن ملك الموت الذى وحل بكم وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة له معقبات من
بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اذ
يوحي ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا

انه لقول رسول كريمه ذى قوة عند ذى العرش مكين
 مطلع شرامين ه انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
 نزيها ه انى جاهل فى الارض خليفة يا اءاد انا جعلتك
 خليفة فى الارض انا سخرنا الجبال معه يسبحن
 بالعشى والاشراق ه والطير محشوره كل له اواب ه
 فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصابه
 والشياطين كل بناء وغواص ه واخرين مقرنين
 فى الاصفاد ه هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
 ابرئ الاحصه والابرص واحى الموتى بان الله ولكن
 الله يسلط رسده على من يشاء اخذناهم الله ورسوله
 من فضله حسبنا الله سيؤتينا الله من فضل
 ورسوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولى الامر منكم ولوروده الى الرسول والى
 اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
 فنبئنى بعلم ما اذا تستبشع فيه انما عهدى بك
 عقولا غير سفية والله الهادى وولى الايادى و
 للمبد الضعيف فى هذا الباب كتاب جامع نافع
 مستطاب يهدى الممتهدى الى الصواب ويردى

المستهمي الى التباب حار طبعه باذن الوهاب سميته
الامن والعلى لتناعتي المصطفى بدافع البلاء ولقبته
بأكمال الطامه على شرك سوى بالامور العظامه
تجد فيه ستين اية وثلاث مائة احاديث تميز
الطيب من الخبيث وقيما تلوت كفاية لاولى الدراية
وبالله الهداية والحفظ والوقاية والحمد لله
في البداية والنهاية وصلى الله تعالى على الوالى
الاعظم والمولى الاحرم والمولى الاقدم والوصيه
قادة الامم واوسيه المتصرفين باذنه فى العالم
وعليتنا بهم وبارك وسلم آمين

عبد المذنب احمد رضا البريلوى
كتبه
عفى عنه بمحمد النبي الامم
صلى الله تعالى عليه وسلم
لليلتين خلتما من شعبان سنة ١٣١٩

الكتب العربية المطبوعة في مكتبة اشيق كتاب أوى

- ١- علماء المسلمين وروهابيون : صفحہ ١٦٣ . ١٩٧٢
- ٢- المنحة الوهبية في رد الوهابية : صفحہ ١٦٠ . ١٩٧٢
- ٣- المنتخبات : صفحہ ٧٤ . ١٩٧٢
- ٤- التنبئ القادياني : صفحہ ٩٠ . ١٩٧٢
- ٥- مفتاح الفلاح : صفحہ ٨٨ . ١٩٧٢
- ٦- خلاصة التحقيق : صفحہ ١١٢ . ١٩٧٤
- ٧- خلاصة الكلام (الجزء الثاني) : صفحہ ١١٢ . ١٩٧٤
- ٨- اثبات النبوة مع هدية للتهدتين : صفحہ ١٦ و ١٧ . ١٩٧٤
- ٩- حجة الله على العالمين (المجلد الثاني) : صفحہ ١١٩ . ١٩٧٤
- ١٠- السند المعتد : صفحہ ١٦٠ . ١٩٧٥
- ١١- التوسل بالنبي وحمل الوهابيين : صفحہ ٢٠٤ . ١٩٧٥
- ١٢- الصواعق الالهية مع فتنة الوهابية : صفحہ ٦٤ و ١٣ . ١٩٧٥
- ١٣- البصائر المنكرى التوسل بأهل المقابر : صفحہ ٧٦٤ . ١٩٧٥
- ١٤- نخبة اللآلئ شرح قصيدة الامالى : صفحہ ١٩٢ . ١٩٧٥
- ١٥- القول الفصل شرح الفقه الاكبر : صفحہ ٢٠٧ . ١٩٧٥
- ١٦- الدولة المكية بالمادة الغيبية : صفحہ ١٥٢ . ١٩٧٥
- ١٧- الدرر السنية في الرد على الوهابية . رسالة النصر في ذكر وقت صلاة العصر .
- ١٨- انصاف عقد الجيد . مقياس القياس : صفحہ ١٠٢ . ١٩٧٦
- ١٩- الفجر الصادق في الرد على المنكرى التوسل : صفحہ ٧٥ . ١٩٧٦
- ٢٠- ضلالات الوهابيين . بحث التلقين : صفحہ ٣٠ . ١٩٧٦
- ٢١- اوراق البغدادية في المحاولات النجدية : صفحہ ٦٩ . ١٩٧٦
- ٢٢- تطهير الفؤاد . شفاء السقام : صفحہ ٢٣٢ . ١٩٧٦
- ٢٣- سيف انجبار : صفحہ ٤١ . ١٩٧٦

- ٢٣- الفقه على المذاهب الأربعة (الجزء الأول)، صفحہ ٣٢٥ . ١٩٧٥
- ٢٤- الفقه على المذاهب الأربعة (الجزء الثاني)، صفحہ ٣١٢ . ١٩٧٧
- ٢٥- الانوار المحمدية (المجلد الأول) : صفحہ ٤ . ١٩٧٤
- ٢٦- تسهيل المنافع، الطب النبوی، صفحہ ٢٨ . ١٩٧٦
- ٢٧- صرف عربي وعوامل صفحہ ٩٦ . ١٩٧٥
- ٢٨- كتاب الصلوة صفحہ ٣٢ . ١٩٧٥
- ٢٩- جزء عم من القرآن الكريم صفحہ ٢١ . ١٩٧٥
- ٣٠- المنقذ من الضلال، الحجام العوام عن علم الكلام صفحہ ١١٢ . ١٩٧٦
- ٣١- السائل المتحجج، التوسل بالموقف صفحہ ١٠٢ . ١٩٧٦
- ٣٢- غاية التحقيق (سندی) صفحہ ٨٦ . ١٩٧٤
- ٣٣- فتنة الوهابية صفحہ ١٦ . ١٩٧٥
- ٣٤- البهجة السنية، السعادة الأبدية، صفحہ ١٥٢ . ١٩٧٧
- ٣٥- تفسير سورة البقرة (الشيخ زاده) : صفحہ ٦٠ . ١٩٧٧
- ٣٦- مختصر (التحفة الإثنى عشرية) صفحہ ١٥٢ . ١٩٧٦
- ٣٧- الحقائق الوردية (الجزء الثاني) صفحہ ١١ . ١٩٧٦
- ٣٨- مسلك مجدد الف ثانی صفحہ ٤٨ . ١٩٧٦
- ٣٩- غرر الايمان بزيارت آثار حبيب الرحمن صفحہ ٤٨ . ١٩٧٦
- ٤٠- الوسيلة العظمى صفحہ ١٣٢ . ١٩٧٧
- ٤١- الناهية عن طعن أسير المؤمنين معاوية صفحہ ٤٦ . ١٩٧٧
- ٤٢- طريق النجاة (عربي و اردو) صفحہ ١٥١ . ١٩٧٦
- ٤٣- فتاوى علماء الهند على منع الخطبة بغير العربية صفحہ ١١ . ١٩٧٦
- ٤٤- جامع كرامات الأولياء (الجزء الأول)، نشر المجلدين
- ٤٥- الغالية في فضائل مشايخ الصوفية صفحہ ٤٢٤ . ١٩٧٧
- ٤٦- التحبيل المتين في اتباع السلف الصالحين صفحہ ٢٤ . ١٩٧٧
- ٤٧- سبيل النجاة من بدعة أهل الزيغ والضلالة، صفحہ ٣٢ . ١٩٧٧
- ٤٨- النعمة الكبرى على العالم في مولد سيد ولد آدم، الرد على من انكر قرآن مولد النبي صفحہ ٩٦ . ١٩٧٧
- ٤٩- إرغام المرید فی شرح توسل المرید صفحہ ١١٢ . ١٩٧٧

کتابهای فارسی در کتبخانه اشیق کتاب اوی

۱. دُرُ الْمَعَارِف (ملفوظات حضرت عبداللہ

- | | | | |
|-----|-----|------|--|
| ۱۷۴ | ۱۶ | صفحه | دہلوی) |
| ۱۷۵ | ۱۲۸ | صفحه | ۲. اصول الاربعۃ فی تردید الوہابیۃ |
| ۱۷۶ | ۴۸ | صفحه | ۳. مسلك مجدد الف ثانی (باترجمہ اردو) |
| ۱۷۷ | ۳۴ | صفحه | ۴. مناقب شاہ نقشبند بخاری |
| ۱۷۸ | ۷۶ | صفحه | ۵. عقاید نظامیہ (باترجمہ اردو) |
| ۱۷۹ | ۱۸۴ | صفحه | ۶. مکاتیب شریفہ حضرت عبداللہ دہلوی |
| ۱۸۰ | ۶۷۷ | صفحه | ۷. مکتوبات امام ربانی (دفتر اول) |
| ۱۸۱ | ۶۸ | صفحه | ۸. مکتوبات امام ربانی (دفتر دوم و سوم) |
| ۱۸۲ | ۲۰۰ | صفحه | ۹. زبدۃ المقامات (برکات احمدیہ) |
| ۱۸۳ | ۹۶ | صفحه | ۱۰. تأیید اہل سنت (فارسی و اردو) |
| ۱۸۴ | ۴۹۶ | صفحه | ۱۱. مشواہد النبوة |
| ۱۸۵ | ۶۸ | صفحه | ۱۲. سیف الابرار المسلول علی الفجار |
| ۱۸۶ | ۱۲۸ | صفحه | ۱۳. ریاض الناصحین |
| ۱۸۷ | ۱۲۰ | صفحه | ۱۴. کیسای سعادت (لامام غزالی) |
| ۱۸۸ | ۶۴ | صفحه | ۱۵. تہۃ معارج النبوة |

کتابهای زبان اردو در کتبخانه اشیق کتاب اوی

- | | | | |
|-----|-----|------|------------------------------------|
| ۱۸۹ | ۲۰۴ | صفحه | ۱. خیرات الحسان |
| ۱۹۰ | | | ۲. عقاید نظامیہ، قصیدۃ ہدۃ الاملی |
| ۱۹۱ | ۷۶ | | (فارسی مع اردو) |
| ۱۹۲ | ۲۵۶ | صفحه | ۳. طریق النجاة (عربی مع اردو) |
| ۱۹۳ | ۴۸ | صفحه | ۴. مسلك مجدد (فارسی مع اردو ترجمہ) |
| ۱۹۴ | ۹۶ | صفحه | ۵. تأیید اہل سنت (فارسی و اردو) |

BOOKS PUBLISHED FROM IŞIK KİTABEVİ
(P.K. 35 Fatih, İstanbul, Turkey)

ENGLISH :

- 1 — Endless Bliss I, 3rd ed., 168 pp., 1975
- 2 — Endless Bliss II, 2nd ed., 192 pp., 1975
- 3 — Endless Bliss III, 2nd ed., 152 pp., 1976
- 4 — Endless Bliss IV, 1st ed., 224 pp., 1977.
- 5 — The Religion Reformers in Islam, 2nd ed., 240 pp., 1974
- 6 — The Sunni Path, 5th ed., 100 pp., 1976
- 7 — Belief and Islam, 6th ed., 96 pp., 1976
- 8 — Answer to a University Student, 1st ed., 20 pp., 1971
- 9 — Answer to an Enemy of Islam, 2nd ed., 128 pp., 1976
- 10 — Advice for the Wahhabi, 1st ed., 248 pp., 1976

FRENCH :

- 1 — La Voie de Ehl-i Sunnet, 1st ed., 68 pp., 1974
- 2 — Foi et Islam, 3rd ed., 96 pp., 1974

GERMAN :

- 1 — Der Weg der Ahi-i Sunna, 1st ed., 96 pp., 1975
- 2 — Glaube und Islam, 2nd ed., 88 pp., 1973

BOOKS IN OTHER LANGUAGES :

- 1 — Kitáb as-Sunni fi radd al-Wahhâbi, first volume (in the Malayalam language spoken in India), 64 pp., 1976.
- 2 — Kitáb as-Sunni fi radd al-Wahhâbi, second volume (in Malayalam), 72 pp., 1976.
- 3 — Kitáb as-Sunni fi radd al-Wahhâbi, third volume (in Malayalam), 80 pp., 1977.
- 4 — The Sunni Path in Tamil (spoken in India, Sri Lanka, Singapore), 96 pp., 1977.
- 5 — Belief and Islam in Tamil, 96 pp., 1977.
- 6 — Ona ti Sunna (in the Yoruba language spoken in Nigeria), 128 pp., 1976.
- 7 — Ododi ati Islam (in Yoruba), 120 pp., 1976.
- 8 — Danish version of Belief and Islam, 96 pp., 1977.
- 9 — Danish version of The Sunni Path, 80 pp., 1977.